

٥٦. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٩٢٣ إلى ١٦٣ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرورها ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله حكم سند الصحابة. سب الصحابة محرم بالاجماع وجاءت النصوص عديدة في النهي عن سبهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل - 00:00:20

احد ذهباً ما بلغ ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. يعني ما بلغ الصدقة بالمد ولا بنصف الموت. يقول ابن تيمية هذا لم يفعل ابدا ما تمسحش يا ابني. نعم! ولم يفعل ابدا هذه ماذا لن يفعل؟ لن يبلغ هذا الفضل. نعم. لن يبلغ هذا الفضل. حتى لو انفق مثل وحد ذهب. اظن لا يأتي احد - 00:00:40

يقول ابن تيمية معلقا على هذا الحديث ذلك ان الايمان الذي كان في قلوبهم حين الانفاق هذه العلة. في اول الاسلام وقلة اهله وكثرة الصوارف عنه والتي تصرف عن الاسلام. وضعف الدواعي اليه. ليس هناك مما يدعو الى الدخول في الاسلام. لان الاسلام ما زال ديننا جديدا ضعيفا - 00:01:00

لا يمكن احدا ان يحصل له مثله بعده. هذه هي العلة. لا يمكن لاحد ان يحصل مثله بعدهم. لماذا؟ لان بعضهم قوي الاسلام وقلت الصوارف وكثرت الدواعي. كثرت الدواعي للدخول في الاسلام. وهذا يعرف بعضه من ذاق الامور - 00:01:30 وعرف المحن والابتلاء. هذا كلام عظيم هذا والله لمن تأمله. هذا يعرف بعضه. من ذاق الامور وعرف المحن والابتلاء الذي يحصل للناس وما يحصل للقلوب من الاحوال المختلفة. في وقت البلاء - 00:01:50

على الناس ان يتمسكوا بالدين. لعظم الصوارف وقلة الدوافع. وهذا مما يعرف به وان نفس العلة التي جعلت ابا بكر من افضل الصحابة. هذا مما يعرف به ان ابا بكر رضي الله عنه لن يكون احد مثل - 00:02:10

له فان اليقين والايمان الذي كان في قلبه لا يساويه فيه احد. قال ابو بكر ابن عياش ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء في قلبه. وهكذا سائل الصحابة حصل لهم بصحبته للرسول مؤمنين به مجاهدين معه ايمان ويقين لم يشركه - 00:02:30 فيه من بعده. هذا الكلام العظيم. قاله شيخ الاسلام في منهج السنة النبوية في الرد على الشيعة. ان الايمان في قلوب الصحابة اعظم من غيرهم ولا يمكن لغيرهم ان يصل لهذه الدرجة لماذا؟ لشدة الصوارف وقلة الدواعي. ونفس العلة في - 00:03:00

ابي بكر رضي الله عنه قال مع ان سب الصحابة ثبت ثبت يعني ابا بكر لم يسبقه بعمل بدني انما فسبهم بماذا؟ بعمل قلبي وهذا هو اصل الايمان. مع ان سب الصحابة محرم في الشريعة بالقطع الى انه ليس على مرتبة واحدة في التحريم. انما هو على - 00:03:20

سامي منها الاول من سب الصحابة بما يوجب كفرهم او لدتهم او فسقهم وبطلان عدالتهم فهو واقع في الكفر لان قوله يناقض قواطع الشريعة. لان الله حكم عليهم بماذا؟ بالعدالة. قال لقد رضي الله عنه - 00:03:40

المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهما. النصوص في هذا كثيرة في الثناء

على الصحابة ويدخل في ذلك من قعدة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بما بعد ان برأها الله من فوق سبع سماوات فهو كافر بالاجماع لانه مكذب للقرآن - 00:04:00

يبقى القسم الاول الذي يسب عموم الصحابة كحال الرافضة. القسم الثاني من سب الصحابة اذا الاول يسمون ماذا في دينهم. الثاني من سب الصحابة سبا لا يقدح في عدالتهم ولا في دينهم. مثل وصف بعضهم بالبخل او الجبن او قلة العلم - 00:04:20
نحو ذلك فات ليحكم بكفره لمجرد هذا ومع ذلك يستحق التأديب والتعذير الذي يرضعه. ويرضع امثاله. اذا اول سب له في سبب عدالتهم ودينهم. الثاني بسبب بعض اخلاقهم. هذا فسق وليس كفرا. الثالث من سب احدا من الصحابة ممن جاء النص على تزكيتهم. والثناء عليه في القرآن - 00:04:40

والسنة الظاهرة كما هو الحال في عائشة رضي الله عنها فهذا امر موجب للكفر الاكبر لانه يتضمن تكذيب القرآن. المسألة الثالثة فضائل الصحابة. المراد بالفضائل ما ثبت ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم من الاجر والثناء والمدح من الله. وعلو المنزلة ورفعة الدرجة. والفضائل - 00:05:00

الثابتة للصحابة نوعان. فضائل عامة وفضائل خاصة. والمراد بالفضائل العامة الفضائل التي ثبتت لجنس الصحيح وهي كثيرة. منها كل فضيلة ثبتت لامة الاسلام. فهي ثابتة للصحابة من نادي اولى لانهم اكملوا من تمثل بالاسلام. يعني من عمل بالاسلام واكمل ومن طبق الاسلام. ومن ذلك ثبوت الاعتداء - 00:05:20

والوسط كما في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فهذه الاية يراد بها عموم امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن دخول الصحابة من باب اولى. ومن ذلك ايضا قول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. فالخيرية - 00:05:50
عموم اامة ودخول الصحابة من باب اولى. ومنها تزكية الله عز وجل لنياتهم ومقاصدهم ومدح عباداتهم ومنها تزكية الله عز وجل لنياتهم ومقاصدهم. ومدح عباداتهم. وذلك كما في قوله تعالى - 00:06:10

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فهم جمعوا بين ماذا؟ بين الغسطة يعني الكفار والرحمة بينهم ثم جمعوا بين ذلك وبين العبادة. فهذه الشدة لا تنفي انهم خاشعون لله ذليلون. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - 00:06:30
من الله ورضوانه. وذكر الرضوان بعد الفضل لان ما هو الفضل؟ الجنة والمغفرة والرحمة. ما هو الرضوان؟ الرضا الرضا اعظم من الجلد. يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون كيف ما لا نرضى ربنا؟ فقال وقد ادخلتنا الجنة. فيقول افلا - 00:06:50
اعطيكم افضل من هذا؟ فيقول ما هو افضل من هذا؟ قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ما معناها علامات ايه؟ ما العلامات؟ ما معنى بالسجود يعني؟ لا النور سهل. ليس المقصود بالسيما اثر السجود الذي يكون في الرأس - 00:07:10

لما المقصود بالسيما علامة النور نور الايمان. لان هذه السيبة قد تكون عند بعض الناس ويكون من المنافقين. وقد لا تكون لدى بعض نعم فان هذا الامر لا يمدح الانسان بسببه لانه ليس كسبيا. مفهوم - 00:07:30

طيب هل من نقول احيانا يراه آآ منير انا اقول لك ان علامة حسن طبعاً علامة الايمان. من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة مثلهم في الانجيل اذا ما مثلهم في التوراة؟ النور على وجوههم ما مثلهم في الانجيل؟ قال كزرع اخرج شطأه فازره - 00:07:50
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. الشق شط الزرع هو فراخه صغير منه زرع اخرج ماذا؟ شرطه يعني صغاره صغار الزرع. فازره معنى فازره يعني الزرع الكبير تقوى بالزرع الصغير - 00:08:20

والزبل الصغير تقوى بالزرع الكبير. هذا زرع وقوامه. فاستغلظ اي قوي فاستوى على سوقه. هذا مثال ضربه الله كما قال اهل لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام عندما اسلم الصحابة قوي الاسلام بهم. قوي الاسلام بهم بهم. نعم - 00:08:40

يعجب الزراع الزارع هو الفلاح. ليغيظ بهم الكفار. الزاد عندما يرى الزرع قويا يعجبه. وهذه القوة الكفار قوة المسلمين بزيادة عددهم. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. منهم ولا الجنسية بيانية - 00:09:00
فهذه الاية تضمنت اعظم الثناء على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخاصة في العبادات والركوع والسجود وفي نياتهم

ومقاصدهم فيها شهادة الهية من ارفع الشهادات. ومنها وعدهم بالمغفرة والاجر العظيم كما في اية الفتح السابقة. وبنا اخبار الله

برضاه عني - 00:09:20

الله عنه كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فقلوه
والذي يتبعوهم باحسان يشمل من لم يكن من الصحابة مهاجرا ولا انصاريا. فيدخل فيها من باب اولى. من هم موعودون - 00:09:40
برضى الله عز وجل. مفهوم؟ منها وعدهم بالحسنى ودخول الجنة. كما في قوله تعالى لا منكم المنافق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:10:00

وكله وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير. فالله عز وجل في هذه الاية يخاطب الصحابة ممن اسلم قبل الفتح سواء المراد ها هنا
بافتح فتح مكة او صلح الحديبية على خلاف بين اهل العلم يعني - 00:10:20

من جاء بعدهم فكل الصنفين كلا الصنفين موعود بدخول الجنة. لانه قال ماذا؟ اين اين الدليل على ان كلا صنفين معروض بدخول
الجنة في الاية لا يستتر منكم اين الجملة التي تدل على ان كلا الصنفين موعود بدخول الجنة في اية سهم قبل فتى سهم وكلا وعد

الله - 00:10:40

كلا يعني كلا من الذي اسلم قبل الفتح والذي اسلم بعد الفتح. والحسنى هي جنة. ومنها الاخبار عن الصحابة بانهم افضل امة كما في
قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:11:00

ال عمران فلا ادري ذكر بعد قرن قرنين او ثلاثة. اما الفضائل الخاصة والمراد بهذا النوع الفضائل التي ثبتت من الصحابة كأهل بدر او
اهل احد او بيعة رضوان او غير ذلك او لفرد من افراده. وهذه الفضائل متنوعة جدا. من الفضائل المتعلقة بالعشرة المبشرين -

00:11:20

بالجنة والفضائل الخاصة باهل بدر والفضائل الخاصة بالمهاجرين والفضائل الخاصة بالانصار. الفضائل الخاصة باهل البيت والفضائل
الخاصة باهل بيعة الرضوان والفضائل خاصة بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيره من الصحابة. واضح؟ اهتمام العلماء بفضائل

الصحابة. اهتم العلماء - 00:11:40

بفضائل الصحابة اهتماما كبيرا. فافردوا فيها في الفضائل يعني عددا من الكتب. فمن الكتب التي افردت في فضائل الصحابة عامة
الذي هو من النوع الاول النوع الاول كل القضايا العامة والنوع الثاني قضاء الخاص. كتاب وفضائل الصحابة لعبد الملك - 00:12:00

حبيبنا الاندلسي وكتاب فضائل الصحابة الامام احمد هو كتاب مطبوع. وكتاب فضائل الصحابة لبقيه بن مخلد الاندلسي. وكتاب
فضائل الصحابة الامام النسائي ومطبوع كتابه الله للصحابة لخيثة ابن سليمان وغيرها من الكتب. ومن الكتب التي الفت في فضائل

الصحابة الخاصة كتاب فضائل الانصار لابي البخاري وهب - 00:12:20

وكتاب تحفة الصديق في فضائل ابي بكر الصديق لعلي المقدسي وكتاب مطبوع. وكتاب محض السواد في فضائل امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب ليوסף ابن الحسين ابن هو مطبوع وكتاب فضائل عثمان بن عفان لعبدالله بن امام احمد ومطبوع. وكتاب مناقب امير

المؤمنين علي ابن ابي طالب ابن ابي - 00:12:40

الحسن على سيدنا محمد واسطي ومطبوع وغيره من الكتب. طبعا المعاصرون لهم كتب كثيرة جدا في الفضائل الخاصة. فضلا
كالصلاة بلا كتب في فضائل كثير من اعيان الصحابة الغرض منا نرد على فضلا عن الابواب والفصول التي عقدت في الصحاح والسنن

فهناك ابواب كثيرة - 00:13:00

وفصولنا رقبة في كتب في هذه الكتب. فصحة البخاري. صحيح البخاري فيه باب كبير جدا عن فضائل الصحابة وكذلك صحيح

مسلم وغيرهما من الكتب الستة النصوص المشكلة على تفضيل الصحابة والجواب عنها. اذا تقرر ان الصحابة - 00:13:20

تثبت لهم فضائل كثيرة. وان الصحابة افضل الامة. وان دين الصحابة اعلى من الامة وغير ذلك من المعاني التي تثبت في الفضائل

فان هناك نصوصا مشكلة على هذا المعنى. فلا بد من معرفة الجواب عنه - 00:13:40

الاول. حديث عمار ابن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير او اخره. وحديث صحيح.

فظاهره انه لا يدري هل جيل الصحابة افضل؟ ام الجيل الذي سيأتي في اخر الزمان - 00:14:00

هذه مشكل في ظاهره ولهذا ضعفه بعض العلماء. وحمله بعض العلماء على توهم المتوهمين اي ان بعض المتأخرين من امة محمد يظن انهم مثل الصحابة ممن قرر هذا المعنى النووي حيث يقول ان هذا الحديث محمول على ان بعض المتأخرين في امة محمد صلى الله عليه وسلم بناء على - 00:14:20

كثرة الخيل في دينهم يتوهم انه مثل الصحابة. هم. فالحديث حكاية عن توهم وليس تقريراً لحكمه. وجوب التوهم. لا. لكن الحملة غير صحيحة. والصحيح ان هذا الحديث على فرض صحته تقرير وليس حكاية. والمراد به الاخبار عن النفع للدين. وليس اخباراً عن الافضلية - 00:14:40

اين معنى الحديث؟ سيأتي زمان يكون فيه اقوام في نفهم للدين كأنهم متساوون مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم في النفع للدين. مما يدل على ذلك لانه اضرب مثلاً بالمطر والمطر اكثر ما يظهر فيه النفع. والفضل في خاصة واحدة لا يعني الفضل المطلق. هذا كلام جميل هذا. تعرف القاعدة دي؟ نعم - 00:15:00

الفضل في خصلة واحدة لا يعني يشمل كل يعني الفضل المطلق. اذا هذا بالضبط كالحديث الاخر الذي سيذكره للعامل منهم اجر خمسين منك. من غير الصحابة اجر خمسين من الصحابة. هل هذا فضل لكن يقتضي التفضيل المطلق - 00:15:20

يقتضي لان العمل في هذا الزمان صعب. في اخر الزمان. انتم اصحابي وهم اخواني. زحت الصحيحتين نعم النص الثاني قول النبي صلى الله وهناك وجه اخر ذكره ابن قتيبة حاصله ان هذا الحديث وغيره - 00:15:40

من الاحاديث المراد بها التقريب وليس المساواة. سيكون معنا الحديث سيأتي جيل يقارب الصحابة في الافضلية. الجواب الاول آ الذي قبل هذا اقوى الان ماذا؟ التوظيف فيه خصلة من خصال لا يقتضي مطلق الفضل. النص الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم ليدركن المسيح اقواما ليدركن المسيح اقواما - 00:16:00

انه لمثلكم او خير. خير منكم. قالها ثلاثة. ولن يخزي الله امة انا اولها والمسيح اخرها. هذا حديث ضعيف وعلى فرض صحته يمكن ان يحمل على نفع الاسلام كذلك. لان كلا الحديثين هذا والذي قبله يتحدثان عن موضوع واحد هو الجيل الذي سيكون مع المسيح - 00:16:20

ابن مريم وعلى فرض ان المراد به الافضلية وليس النفع. فانه لا يقاوم الدالة التي جاءت في اثبات ابطلية الصحابة في الثبوت. فتقدم تلك الاحاديث لقوتها وظهور صحتها. النص الثالث حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في اخر الزمان. هذا حديث انتم اصحابي هم اخواني. ذكر اخ - 00:16:40

فقال متمسك يومئذ بدينه كالبابض على الجمر واجره كاجر خمسين. قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم. ولكن هذا الحديث كما ذكر ابن حجر وغيره ليس متعلقاً بالافضلية انما هو متعلق بكمية الاجر وزيادة الاجر هي تستلزم الافضلية المطلقة. والاجر وان كان تفاضله بالنسبة لما يماثله من الاعمال - 00:17:00

الا ان الصحابة لديهم خاصية لا يماثلهم احد فيها. وهي رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم والجلوس معه. فقد يأتي من بعد بعد الصحابة من في عمل كقيام الليل او الجهاد يمكن ان يشاركهم فيه كالصلاة والزكاة والحج والجهاد. لكن سيبقى الصحابة منفردين بتلك الخاصية. واية خاصية الصحبة التي - 00:17:20

تزيد على كل خاصية. ثم على القول بان الحديث ان النبي شبه آ امساك بسنة على كانه يحمل اصلاً لا يستطيع لا في شدة هذا المبالغة في الشدة. مبالغة في ماذا - 00:17:40

التمسك مبالغة في شدة التمسك في صعوبة التمسك بالدين. هذا عندما يقول بسنة يعني يقصد يعني كل دين صح. كل الدين طبعاً. سنة وكل الدين. ثم على القول بان الحديث - 00:18:00

بالافضلية فهو لا يدل على التفضيل المطلق وانما يدل على التفضيل المخصوص. فغاية ما فيه ان بعض المتأخرين من الامة يكون افضل من الصحابة في خصلة الصبر على الابتلاء مثلاً وافضلته في هذه الخصلة لا يعني انهم افضل من الصحابة في كل الخصال.

النص الرابع قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني. هذا الحديث ضعفه ابن حجر انه غيره من العلماء ولا فرض صحته فهو محمول على تقديره منه. يعني من - [00:18:30](#)

افضل الخلق صحيح صححه الالباني شيخ قوم في اسباب يعني في ظهور ابائهم لم يولدوا بعد يعني فيكون المعنى من افضل الخلق او محمول على الحكم النسبي فيكون المعنى افضل باعتبار زمان معين او حال معين - [00:18:40](#)

شوفوا هل يمكن ان يأتي بعض الصحابة هذه مسألة اخرى من هو افضل منهم؟ والجواب على هذا السؤال يتطلب تفصيلا فيقال لدينا مستويان. الاول مستوى الجيم اي ان يكون جيل بعد الصحابة افضل من جيل الصحابة هذا لا يمكن بالاجماع. الثاني مستوى الافراد الاعيان يعني. ان ياتي فرد من بعض الصحابة يكون افضل - [00:19:00](#)

من بعض افراد الصحابة هذه مسألة اختلف العلماء فيها على قولين. الاول انه لا يمكن ان يأتي فرد من افراد الامة يكون افضل من

بعض افراد الصحابة. هو قول الجمهور - [00:19:20](#)

وذلك لان كل افراد الصحابة يتميزون بميزة لا توجد عند غيرهم وهي شرف رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. الثاني انه يمكن ان يكون في الامة من الافراد من يفضل بعض افراد الصحابة. وهذا القول اختاره ابن عبد البر وابو العباس القرطبي. واستدلوا بالاحاديث التي ذكرناها سابقا - [00:19:30](#)

هذه الامة لا تدري الخير في اولها في اخرها كالمطر. ولكن السندال الانبياء غير صحيح لما ذكرناه عن كل حديث. اذا اظهر ماذا لا

يكون من يستوي من الافراد ومن العمرات. مسألة اخرى عدالة الصحابة. هذه المسألة لم يذكرها المؤلف - [00:19:50](#)

شوفوا الوسطية وكان الاولى ان ينص علي لانها من اهم ما يتعلق بالصحابة. ومع ذلك في عباراته التي ذكرها تدل على تقرير هذا

المعنى وثبوته. فتح الصحابة يدل على عدالته - [00:20:10](#)

قبل ان نذكر عدالة الصحابة وما يتعلق بها لابد ان نذكر مفهوم العدالة. قد اختلف العلماء فيها على قولين. الاول ان العدالة هي الاسلام مع عدم العلم بالمفسق. فكل مسلم لا نعلم عنه مفسقا فهو عدل. هو قول الحنفية. وهذا اوسع. القول - [00:20:20](#)

الثاني ان العدالة ملكة يعني صفة ثابتة. الملك يعني الصفة الثابتة. تحمل صاحبها على عدم اقتتراف الكبائر وتمنعه بالفعل الرذائل وهو

قول الجمهور ومنهم من عبر عنها بقوله ملكة تحمل صاحبها على التزام التقوى والتقوى تعرف بانها فعل الطاعات - [00:20:40](#)

والمعاصي ولك تعريف كثيرة جدا ترجع الى هذا المعنى. ما الفرق بين القول الاول والثاني؟ الاول جعل الظاهرة. العدالة عند الفقهاء

نوعان. العدالة الظاهرة وعدالة باطلة. ما هي العدالة الظاهرة؟ يعني لم يسأل منه ما يفسد ومذهب الاحلاف. العدالة الباطنة يأتي

شهود يعلمونه - [00:21:00](#)

يشهدون على عدالتهم. وهذا قول الثاني. ملكة تحمل صاحبها ماذا؟ عن عدم اضطراب الكبائر. وهذا لا يعرف الا بمن خالطه من طين.

العلاقة بين العدالة من اهم الامور التي تضبط تعاملنا مع عدالة الصحابة بيان مسألة العلاقة بين العدالة وبين العصمة. فجميع العلماء

الذين قرروا عدالة الصحابة - [00:21:20](#)

قرروا ايضا بان العدالة لا تعني العصمة. يقول العلاني لهذا تبين هم المحدثين. بهذا يتبين وانه ليس المعنى بعدالة كل واحد من

الصحابة رضي الله عنهم ان العصمة له ثابتة. والمعصية - [00:21:40](#)

وعليه مستحيلة. يقول ابن الوزير ولم يقل احد من اهل السنة بعصمة احد من الصحابة في الباطن والظاهر. وكم بين القول بالعدالة

في الظاهر والقول بالعصمة في والظاهر يعني كان بينهم من الفرق. فان كان المعارض وهو احد الزيدية الشيعة يزعم انهم نصوا على

العصمة. ان الصحابة نصوا على العصمة - [00:22:00](#)

هو كذاب اشر. غير جدير بالمناظرة. وان كان يزعم ان نصوصه مع عدالة الصحابة في الظاهر تقتضي العصمة ان نصوص السلف عندنا

طب فاضل عصمة فكذلك النصوص الزيدية على عدالة العدول من ائمتهم وسائر المسلمين. وكان يلزمه ان تقتضي عصمته. ويناقش

هذا الزيد - [00:22:20](#)

في ماذا؟ في دعوة ان الصحابة معصومون. حكاية الاجماع على عدالة الصحابة. الاعتقاد بعدالة الصحابة امر مجمع عليه بين الامة. حكي الاجماع عدد من العلماء ممن حكاه ابن عبد البر حيث يقول ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفيينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق - [00:22:40](#)

من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول. فواجب الوقوف على اسمائهم. يعني واجب ان نعرف اسمائهم مع ان كلهم عضو. حتى يعني الان ما ما المهم معرفة اسمائهم؟ لانك اذا جاءك لك راوي في الحديث. يروي عن النبي لابد ان تعرف ولو صحابي ام لا؟ لانه لو كان صحابيا ستحكم الحديث بالاتصال - [00:23:00](#)

وتحكم له بالعدالة. اما ان كان ليس صحابيا. تقول الحديث منقطع. يعني اجمعوا. وقال ابن الصلاح. الامة مجمعة على تعديل جميع ومن لابس الفتن منهم. يعني من وقع في الفتن والقتال كذلك عدل. فكذلك اجماع العلماء الذين يعتد بهم في الاجماع. يعني اجمعوا على عدالتهم حتى من لابس - [00:23:20](#)

الفتنة منه. يقول ابن كثير الصحابة كل معقول عند اهل السنة والجماعة. وهذا المعنى كثير ومستفيض عند العلماء والمحدثين والاصوليين وغيرهم مستفيد منتشر منتشر. اشكال على هذا الاجماع ودفعه. فقد المازري ابن عم مازن امام له كتب مشهورة -

[00:23:40](#)

كلما يشعر بان العدالة ليست ثابتة لكل الصحابة حيث يقول في سياق الحديث عن عدالة الصحابة. لسنا لعلنا بصحابه يا ده كل من رأوا اتفاقا او رآه اماما. اتفاقا يعني ماذا؟ مر هكذا صدفة. او رواه الامام مني قليلا او الم به بغرض وانصرف عن قريب. اتاه حاجة ثم انصرف - [00:24:00](#)

لكن انما نريد بذلك اصحابه الذين لازموا وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. كلام المازري هذا غير صحيح. فكلام هذا يشعر بان العدالة ليست ثابتة لكل من ثبت - [00:24:20](#)

اتت له الصحبة. قول المازري خطأ مخالف للاجماع. قد تعقبه عدد من العلماء. قال العلاني هذا قول غريب يخرج كثيرا من المشهورين بالصحبة والروايات عن الحكم بالعدالة كوارد ابن حجر. وائل ابن حجر رأى النبي اياما قليلة. ما لك بن حويث بقي عنده عشرين يوما. عثمان - [00:24:40](#)

ابي العاص نعم كذلك. غير ممن وفى بعليه ولم يقيم عنده الا قليلا وانصرف. وكذلك من لم يعرف الا برواية الحديث الواحد الخطأ عند المازري ما هو زاد الخطأ عند المازري؟ هو انه لم يتفطن للاساس الذي بنيت عليه عدالة الصحابة. هو ظن ان العدالة - [00:25:00](#)

ثبتت بمعرفة البشر. مم. انه لابد من بشر يخاطبونهم ويعلمون عدالتهم. وده خطأ. اساس الاساس الذي بنيت عليه وماذا؟ هو الاخبار الالهي. وهذا امر مهم فيما يتعلق بعدالة الصحابة. فالمصدر الاصيل الذي ينطلق منه اهل السنة والجماعة في اثباتها - [00:25:20](#)

العدالة يعني هو الاخبار الالهي. ومعنى هذا ان عدالة الصحابة ثابتة باخبار الله وليست راجعة الى البشر واهم الفروق الاساسية بين العدالة التي تخطب للصحابة وبين العدالة التي تثبت لعموم المسلمين. فالعدالة التي تثبت لعموم المسلمين طريقها هو النظر في حالهم

- [00:25:40](#)

وفيما يصدر منهم من افعال. اما الصحابة فالعدالة الثابتة لهم ليست راجعة الى النظر في حالهم. وانما هي راجعة الى اخبار الله عنهم بانهم عدول ولا حاجة؟ نعم. فتحصن مما سبق ان العدالة الثابتة للصحابة فيها امران. الاول انها لا تعني العصمة. الثاني ان المصدر

الذي يعتمد عليه في - [00:26:00](#)

تقرير عدالة الصحابة هو الاخبار الالهي وليس النظر البشري. هم. بقي ان نعرف بالتفصيل ما هي ادلة عدالة الصحابة؟ هذه مسألة

مهمة جدا الادلة ومن زاره اماما قليلا صح؟ قليلا بالضبط. الادلة التي جاءت في ادلة الصحابة كثيرة متنوعة - [00:26:20](#)

اولا سيذكر انواع الادلة ثم يذكرها. ادلة في عدالة المهاجرين خاصة. في ادلة في عدالة المهاجرين والانصار والسابقون الاولون ادلة جاءت في عموم الصحابة وهذا الذي يعيننا سنركز على ادلة الصنف الثالث والادلة التي تثبت العدالة لعموم الصحابة. لان الصنف الاول

والثاني لا اشكال فيهما - [00:26:40](#)

الدليل الاول وعدهم بالجنة كما في قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلهم وعد الله الحزن. هذه الادلة لابد ان تحفظ للرد على الشيعة. فالله لا يعد بالجنة الا من كان عدلا تقيا - [00:27:00](#)

وهذه الاية تتحدث عن من اسلم قبل الفتح. ومن اسلم بعد الفتح فتشمل كل من كان مع النبي. واضح؟ لان منكم خطاب لمال للصحابة. الثاني تزكية نيائي ومقاصدهم ووعدهم بناء على ذلك بالاجر العظيم. كما في اية الفتح محمد رسول الله والذين معه. تشمل ماذا؟ كل الصحابة - [00:27:20](#)

اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. فهذه الاية فيها اخبار من الله بان الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون النية وسلامة المقصد وشرفه. وانهم موعودون بالجنة. فهذه شهادة واخوان من الله عن حال هذا الصنف من الناس - [00:27:40](#)

اين صدق النية وسلامة المقصد في الاية؟ يعني آآ اشد شدة ورحمة الشدة والرحمة تقتضي صدق النية. لان الذي عنده نية فاسدة في الاسلام سيكون شديدا على منعه وامرا من امور الدنيا. هم. ورحيما بمن اعطاه. اما هؤلاء شدتهم ورحمتهم متعلقة باوصاف دينية يرضاها الله او لا يرضاها. فشديد - [00:28:00](#)

يدهم على الكفر الذي لا يرضاه الله. ورحمة بالمؤمنين الذين يحبهم الله. فدل ذلك على صدق نيتهم وانهم لم يدخلوا الاسلام رغبة في فحمت هذا الوجه؟ طيب ويا لا تتحدث عن من طالت ملازمتهم هذه الاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونمعا مطلق الذين - [00:28:30](#)

معه قال والذين معه فيشمل كل من مع النبي ولو كانت المعية قليلة. اذا عندنا ايتان مهمتان جدا. هاتان الايتان اية الحديد واية الفتح هما من اهم الايات في عدالة صاحبها. ولا بد من فهمهم وحفظهم ومعرفة وجه الدلالة فيهما. الاعتراض والجواب. ربما يعترضوا معترض فيقول هذه الاية - [00:28:50](#)

والذين معه واديه ليست في عموم الصحابة. وانما في بعضهم لان الله قال في اخرها وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم منهم مغفرة واجرا عظيما فيقول من هذه لاي شيء؟ الذي يعترض يقول من لا شيء؟ لبيان الله. ده الذي يعترض. هم. سيكون منهم تبعية. اه تبعية - [00:29:10](#)

فكيف نجيب؟ كيف نجيب عليه آآ سنقول انها بيانية ليست تبعية. نعم. هذا الاعتراض غير صحيح. لان النعمة في هذا الموضع ليست للتضليل وانما هي للتفسير او باي الجنس. كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. فليس المراد من هذه الاية ان بعض الاوثان - [00:29:30](#)

وبعضها ليس كذلك. مفهوم؟ ثم لو كانت من تبعية لما كان في الاية نفي العدالة فقط انما كان فيها نفي الايمان. فيكون مفهوم الاية ان من الصحابة من ليس مؤمنا. وهذا قول شنيع لم يقل به الا الرافضة. واما عموم المسلمين الذين يتنازعون في العدالة - [00:29:50](#)

فلا يصح له من يعتمد على هذه الاية. ما معنى الكلام؟ لقلت ان من تبعية معنى ذلك ان الذين مع النبي كان بعضهم صحابة كفار. صح. لانه قال امنوا منه تمام؟ نعم. الدليل الثالث الشهادة لهم بالايمان اذا عندنا دليان في الحديث وفي الفتح. الدليل الثالث الشهادة - [00:30:10](#)

وبالايمان كما في قول الله تعالى وان يريدوا ان يخضعوا فان حزبك الله حسبك حسبك الله هو الذي ايدك بنصره منين والى بين قلوبهم لو انفقوا ما في الارض جميعا ما الفت بين - [00:30:30](#)

قلوبهم فهذه الايات يتحدث الله فيها عن المؤمنين الذين نصر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معه ولم يشترط كونهم قبل الفتح او بعد الفتح. او كونهم من المهاجرين ومن الانصار فيدخل فيها - [00:30:50](#)

وكل مؤمن نصر النبي صلى الله عليه وسلم او انتصر به النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدين. والله عز وجل لا يشهد لاحد بالايمان الا وهو عدل ثقة ما وجه الدلالة من الاية؟ وآآ تأليف بين قلوب - [00:31:10](#)

الدليل الثالث. اقرأ الدليل ثلاث مرات. الدليل الثالث الذي نعم ايد ايد بنسب امير المؤمنين؟ هم. اين الدليل؟ اين الكلمة التي فيها

دليل؟ قل له كلمة مؤيد لأ كلمة واحدة فقط اقرأ الدليل من اوله وانت تعرفه - [00:31:30](#)

وقال الدليل الثالث ماذا؟ الشهادة لهم؟ بالايمان. بالايمان. اذن اين الدليل؟ بالمؤمنين. المؤمنين. ان الله وصفهم المؤمنين ان له صفوان بماذا؟ بانه مؤمنون. نعم. كما قال في اخر الدليل. انظر في اخر الدليل. قال ماذا - [00:32:00](#)

الله عز وجل لا يشهد لاحد بالايمان الا وهو عدل ثقة كمان. نعم. الدليل الرابع. الحكم لهم بالفلاح والنجاح كما في قوله تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه معه. كل الصحابة - [00:32:20](#)

امنوا معنا. وايضا في اخر اية ايضا جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات ولك هم المفلحون. تستدل بدليلين لان وصفوها نحو الايمان. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. فهذه الاية تتحدث عن النبي والذين امنوا معه - [00:32:40](#)

باب المعية ولا تشمل اي معية ولو كانت قليلة فكل من صدق علي انه مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الحكم الذي في الاية يشملهم حكم الايمان وحكم الفلاح. اذا عندنا اربعة ادلة الحديد لابد ان تحفظ الفتحة - [00:33:00](#)

الانفال التوبة. اربعة ادلة لابد ان تحفظ ويعرف وجه الدلالة فيها. الاعتراضات على عدالة الصحابة ودفعها اعترض على عدالة الصحابة بعدد من الاعتراضات منها. الاعتراض الاول ان الله عز وجل وصف بعض - [00:33:20](#)

بالفسق كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا. هذا الدليل يذكره الشيعة كثيرا. فلا شك ان الفاسق ولو السحابة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بغض النظر عن تعيين من هو. ولا شك انه ليس من المنافقين بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرسل احد - [00:33:40](#)

من المنافقين هو احد الصحابة الذين ثبت لهم الايمان فكيف تقولون العدالة ثابتة لعموم الصحابة؟ فهمت الاعتراف؟ نعم. لكن الاعتراض غير قادح في اثبات العدالة من صحابته. ولا في منهجية اثباتها وذلك لامور منها. الاول ان عدالة الصحابة ثبتت بالنص - [00:34:00](#)

الهيئة والاختبار الرباني. فالذي اخبرنا بان الصحابة كلهم عدول اخبرنا بان بعض الصحابة ليس عدلا فنخرج من عموم العدالة من دل النص على اخراجه. وهذا هو العمل بالتخصيص من العام. ويبقى العموم على عمومهم. فكما اننا في النصوص الشرعية في الابواب الاخرى - [00:34:20](#)

اذا تعارض عندنا نص عام ونص خاص نخرج ما دلت النصوص على تخصيصه ونبقي العامة على عمومهم. فكذلك الحال في عدالة الصحابة الا ثبوتها جاء من جهة اخباري من جهة الاخبار الالهية وليس من جهة النظر البشري. فمجموع ما يدل عليه الخبر الالهي ان كل صحابي عدل - [00:34:40](#)

الا من اخبرنا الله عز وجل بخروجه من العداء فلا يصح ان تنفى العدالة التي اثبتها الله تعالى للصحابة بمجرد وجود فرد منهم حكم الله عليه بالفسق بعيني وانما المنهج الصحيح ان تنفى العدالة عنه بعينه دون غيره. اذا لهو الاعتراض وما هو الجواب - [00:35:00](#)

بفسق جايد عموما. الاعتراض مو اعترضوا ان الله قال ان جاءكم فاسق بلا نبي في النار. ان بعض الصحابة حكم الله عليهم بالفصل. ما هو الجواب العمومي وهذا الصحابي بعينه يخرج من العمق. الامر الثاني الجواب الثاني هذه اية لا يقسم - [00:35:20](#)

بلأ يخصص عموم العدالة الصحابة كلهم معدود الا هذا الفاسق هذا الفاسق الغير معروف لا ما هو لا شأن لان ليس معروفا. اختلف العلماء في قيل انه وليد ابن عقبة. مم. ولماذا قال في اول الكلام ماذا؟ نعم. قال في اول الكلام ماذا؟ قال بغض النظر - [00:35:40](#)

عن تعيين ملهون. لماذا قال هذه العبارة؟ لان هناك خلافا بين المفسرين في تعيينهم. مم. فلا شأن لنا بتعيينه لانه مات وانتهى الامر. المهم اننا نقول على العموم ها آ الاصل في الصحابة العدالة. الانيسة امام الشيخ علينا ان نسبت بهذه الاية واحد منهم اقل واحد ان يكونوا فاسقا. لا هناك واحد فاسق منهم - [00:36:00](#)

نستطيع ان نقطع. لانه لم يصح حديثه صحيح في تعيينه. تمام؟ بهذه الاية اتهام اي احد منهم يكون غلط. صح لأي واحد منهم بعيني يقول خطأ. الجواب الثاني ان الحكم على صاحبه الا بالفسق في مرحلة من مراحل حياته. او حال من احواله لا يعني ان الفسق ملازم

بكل احواله وهذا جواب جيد. فالوليد ابن عقبة الذي قال انها نزلت فيه ابن ابي معيط الذي قال كثير من المفسرين من نهاية

الحجرات هذه نزلت في شأنه لم يكن فاسقا في كل حياته - 00:36:40

مما يدل على ذلك تعامل الصحابة معه. فان عثمان بن عفان جعله قائدا لبعض الجيوش التي غزت ديار الكفار. واللو اماراة بعض البلدان. ولو كان فاسقا كما فعل ذلك هو الخليفة الراشد. والانكر عليه الصحابة رضي الله عنهم. اذ كيف يخالف عثمان نص قرآنيا

صريحا؟ ولا ينكر عليه احد من الصحابة - 00:36:50

اذا ما هو الجواب الثاني؟ هو الجواب اجمل. ما هو الجواب الثاني؟ هذا كان فاسق ولكتابة ورجع. ولكن في الاعتراض الثاني ان مجتمع الصحابة وجدت فيه اعمال منافية للعدد ايه ده؟ يعني الصحابة منهم كان يزني كما عز وغامد. منهم كان يشرب الخمر. نقول

نفس الشيء. تابوا ونحو ذلك. ولك امثلة كثيرة على هذا - 00:37:10

وقعت في عدد من افراد السحاب. وهذا الاعتراض غير قادح في عدالة الصحابة فهذه الحوادث غاية ما فيها ان بعض الصحابة وقع في افعال تلافى العدالة عندنا فيهم امران الاول خبر الله بانهم يعدون. والثاني دلالة الافعال المحرمة التي تلافى العدالة. فلا بد من

الترجيح بينهما - 00:37:40

ولكن دلالة هذه الافعال على هذه على عدم العدالة الظنية واخبار الله تعالى بعدالة الصحابة قطعي. ومقتضى العقل ومقتضى المنهج الصحيح في النظر باستغلال ان تقدم الدلالة القطعية على الظنية. حمل هذا الكلام. وايضا لماذا لا يذكر الحذيفة عندما اعطي له اسماء

- 00:38:00

منافقين اليس هذا هذا اعتراض. هذا اعتراض. الجواب عنه ماذا؟ الندم استثنى. والاعيان مستثنان من الاصل. لكن هذه اسماء نحن لا نعلم سهم صحيح اذا لا يخالف عضو يخالف الادنى لان العبرة بكثير يغلب للقليل الذكر. يعني اعطيك مثال قال اهل العلم لو ان -

00:38:20

رجلا رضع من امرأة اجنبية من امرأة اجنبية. رضع مع بنت من من امرأة فاصبحت هذه البنت مال اخت ولم يعرفها في بلد كبير. هل يحرم عليه النساء في هذا البلد؟ لا يحرم. لانه يحرم الكثير من الغير. فنقول تلك الاخبار المنقولة عن بعض افراد - 00:38:40

الصحابة لا تؤثر على اثبات العدالة لهم. لانه قد يكون متأولا. تأول في فعل ماذا المحرم؟ او عنده حسنات كبيرة تمحو له كل ذنوبه حتى ولو كانت من الكبائر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بدر اخبارا عن الله تعالى اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

فالصحيح - 00:39:00

المقصود بهذا الحديث الكبائر. ومن ذلك ايضا قصة الرجل الذي كان شرب الخمر وكثيرا ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم.

فلعله احد الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغنه الا ويحب الله ورسوله. نعم - 00:39:20

اذا والمقصود لهذا الحديث عندك. يخرج عبد الرزاق هذا خطأ انت نفس التقرير هذا في البخاري اصلا هذا حديث البخاري هل عرفت

عمر ابن الخطاب؟ عندي في اخرجه البخاري ولكن نزل - 00:39:40

رقم واحد اعملوا ما شئتم هذا صحيح هذا صحيح التقرير صحيح اما اثنين هذا خطأ. لا تلغنه انه يحب الله ورسوله. هذا الحديث

اصلا في الصحيحين. هو قال انه اخرجه عبدالرزاق - 00:40:00

نعم شافين زي ما احنا نعم هم قد وقعوا بعض الذنوب. ولكن اخيرا الله غفر لكل ذنوبهم. وايضا ممكن حتى عند من الحسنات مكفرة حتى لم يتوبوا. هم. عند من الحسنات ماذا؟ ما يزيد على سيئاتهم. نعم شيخنا ولهم تابوا. نعم. هل يكون مخطئا اذا قلت كل السحاب

في - 00:40:20

نعم ليس لو افردت كله باسمي يكون اية صحيحة لا. فرق بين الصحابة في الجنة وكل واحد في الجنة لا يجوز ان تشهد لمعاين

بالجنة الا من شهد له النبي - 00:41:00

انا لا اخسر هو من دخول اولية يا اخينا هو يكون في الجنة نعم هذا كهذا يقال كلما الصحابة من مات على ان تحيده في الجنة دخولا

نهائيا. انت تقصد الدخول الاول - 00:41:10

هذا لا يعين الا بدليل. الاعتراض قال فالافعال المقصود ان الصحابة تتصف بصفات تقلل من دلالة افعالهم على عدم العدالة. وعندنا خبر الهى قوي في ثبوت العدالة له. فيجب ان نقدم الخبر - 00:41:20

في على دلالة هذه القصص والاخبار. فالافعال التي وقع فيها بعض الصحابة غاية ما فيها انها سبب من اسباب زوال العدالة وثبوت الفسق. ولكن لا من وجود السبب وجود النتيجة بالضرورة. فمن المعلوم انه ما من سبب الا وله شروط لابد منها وموانع - 00:41:40
لابد من انتفائها فليس كل فعل ليس كل من فعل مفسقا يحكم عليه بالفسق بمجرد بفعله وانما لابد من التحقق من حاله. هذا واضح؟
الاعتراض الثالث. عفوا ما فيش في في هذه البلد - 00:42:00

لا يلزم من وجود السبب وجود نتيجة بالضرورة. يعني ضرورة لان لا يجب قد يولى للسبب ولا توجد نتيجة لوجود مانع السبب هو النار. والنتيجة هي الاحراق. مم. والمانع والملابس التي تم من الاحرام. فهمت؟ مم. فالان السبب هو شرب الخمر - 00:42:20
نعم. والنتيجة هي الفسق. والمانع هو الحسنات الماحية او الصحة. تمام؟ الاعتراض الثالث ان الصحابة كان يتهم بعضهم بعض مرحبا بعالم الصدق او نحو ذلك من التهم. لذلك قول عائشة لابي هريرة يا ابا هريرة ما هذه الاخبار التي تبلغنا انك تحدث بها عن النبي -

00:42:40

صلى الله عليه وسلم هل سمعت الا ما سمعنا؟ هل رأيت الا ما رأينا كانت تركز على ابي هريرة رضي الله عنه كثرة حديثه؟ فضائل هذا الكلام تشكيك من عائشة في عدالة ابي هريرة وقدره في صدقه. ولكن الصحيح ان هذا ليس تشكيكا من عائشة. وانما هو طلب للتوفيق - 00:43:00

من الخبر مما يدل على ذلك تكلمة الاثر. فان ابا هريرة قال يا امه انه كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرآة والمكحلة والتسلل لرسول الله. فهمت؟ هم. كي الغلق الزينة. اما اني لا اتركه ابدًا. وايضا هو في المسجد - 00:43:20
لاستماعنا ومقتضى جواب ابو هريرة انه انشغل بضبط اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما اشتغلت عائشة وغيره. فكان يراجع ما يسمع الحديث فلم تنكر عليه عائشة ولو فهم ابو هريرة من عائشة انها تقدر في صدقه لقدم ادلة اخرى غير هذه الادلة -

00:43:40

ولكنه فهم انها طلبت التوثق والتأكد فقدم لها ما يثبت ذلك وكثرة اشتغاله بحديث رسول الله. كان يجد في الليل يراجع ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام والنبي اعطاه كرامة ما هي الكرامة؟ آآ بفهمه قال ابسط رداءك. حديث مسلم. مم. فبسط رداءه وقال ضمه

- 00:44:00

فضمه اليك قال فما نسيت شيئا بعد. هذه معجزة لابي هريرة. هذه الكلمة تسلط تصنت هذه العينة المكحلة تصلع التزين عندي خطأ عندك تصلع بالعين تصلب منع الزينة زينة الاعتراض الرابع هو اعتراض على - 00:44:20
اجماعي وحاصل ان ثمة علماء خالفوا في تعميم عدالة الصحابة منهم من مازله الذي نقلنا كلامه قبل ذلك كما سبقنا كل كلامه. منهم من التفتان حيث اما بعدهم يعني بعد ما وقع بين الصحابة من المحاربات والمشاجرات على الوجه المسطول في كتب التواريخ والمذكور على السنة الثقات يدل - 00:44:50

بظاھر اعلن بعضهم يعني بعض الصحابة قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق اعوذ بالله. وكان الباعث عليه الحقد والعناد والحسد. قالوا هذا اذا احد علماء المسلمين يقرر خلاف الاجماع. مما يدل على عدم ثبوت الاجماع على تعميم عدالة الصحابة ان بعض العلماء يحكي الخلافة فيها ومن ذلك قوله - 00:45:10

الغزالي وقد زعم قوم ان حالهم كحال غيرهم في لزوم البحث. وقال قوم حالوا مع العدالة في بداية الامر الى ظهور الحرب والخصومة ثم تغير الحال وسفكت الدماء فلا بد من البحث. فهمت الكلام؟ اذا تقول في في الاجماع هذا - 00:45:30
غير قالح في تعميم عدالة الصحابة لان الاجماع مستقر قبل هذا الخلاف. فلا شك ان المزيع اشعري ايضا. لا شك ان الميازل والتفتان متأخر المصريين متأخر عصرهم بشكل كبير جدا. واما كلام الغزالي فواضح من خلال صياغته انه ساقه مساق التضعيف. فقال وقد

زعم - 00:45:50

ثم هو لم يسم اولئك الذين زعموا فلا يصح ان يقدح في الاجماع المستقر الذي قرر معناه عدد من كبار العلماء المتقدمين شيخ الغزالي يشكك في الاجماع ليس كانه عنده شبهة في نعم في - 00:46:10

ولا يرى هناك الاجماع على اعداد الصحافة صح لا. الغزالي يشكك في يشكك في لقط الاجماع. نقد ويرى الاجماع لكن يشكك في من خالف. وقال قد زعم قوم. ما زعم. زعم. هو يشكك في نقده. هذا زعم كيف يريد شيئا. نعم هم ضعفين في بعض النبي عليه الصلاة

والسلام في - 00:46:30

المتأولون. المتأول ليس فاسقا. هو عندما تقاتلون لماذا؟ تقاتلان تقاتل لاجل دنيا. مم. ام تقاتلوا لاجل دم عثمان؟ هذا كان تأويل في

يوم الاحد الغزاة الذي قد نزلوا من احد هل قال تعالى ان الذين استذلهم الشيطان ببعض يوم الثقل جمعان - 00:46:50

الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. اي اي جمعان احد. هم. تولوا وهربوا. انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنه. فالله اخبر ماذا؟ عفا الله عنه. انه عفا عنه. هذا نص عن هؤلاء ان الله مع ان هذا كبيرا.

تولي - 00:47:10

ان الله غفور حميم. طيب اختار ابن حزم اين نحن؟ هل يشهد اعيان؟ هل يشهد لعيال الصحابة بالجنة؟ السؤال الذي سألته انت. ظاهر كلام المؤلف في الوسطية انه لا يشهد لاعيان الصحابة بدخول الجنة الا الذين ورد النص بدخولهم. حيث يقول ويشهد بالجنة لمن شهد

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشر - 00:47:30

وثابت ابن قيس ابن شماس وغيره من الصحابة. وقد جمع بعض الشراح عدد الصحابة الذين شهدت شهدت لهم النصوص بالجنة. فبلغ عددهم اكثر من اربعين نفر بل على الصحيح انهم اكثر من هذا. لان منهم اهل بدر وابي بدر كان وحده ثلاثمائة واربعة عشر. واختار

ابن حزم الاندلسي ان الصحابة - 00:47:50

لهم باعيانهم في الجنة واستدل بقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى هذا هو محل الشاهد. قال هذا حكم على الاعياد - 00:48:10

ليلة اطلقت في القرآن فالمراد بها الجنة كما في قوله تعالى وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم اي حقا ان لهم النصر انهم مفرطون هالكون. وهذه المسألة مما يحتاج الى مزيد بحث وتأمل. فان مقتضى ثبوت العدالة لكل اعيان الصحابة يستلزم - 00:48:30

كانت الاعيان بالجنة اذ كيف يكون المعين عدلا في دينه وامانته ثم ليحكم له بالجنة. ومع ذلك فالاولى ان يقال الاسلام الوقوف على من جاء النص عليه بعينه بانه من اهل الجنة. ولا شك ان اعيان الصحابة من اقوى من يرجى لهم دخول الجنة. واضح الكلام؟ فالاول -

00:48:50

الاولى الاخوة في هذا امر غيبي. والشهادة بالجنة على نوعين. الشهادة بالوصف العام كان يقال المؤمنون في الجنة ونحو ذلك فهذه مباحة بالاجماع وقد جاءت بها النصوص. شهادة للعيان كان يقال فلان في الجنة. واذى انه فيه خلاف بين العلماء على ثلاثة اقوال -

00:49:10

الاول انه لا يشرذم بالجنة لاحد الا للانبياء وهذا قول محمد ابن حنفية والاوزاعي. الثاني انه يشهد بالجنة لكل مؤمن جاء فيه نص وهذا قول كثير من اهل الحديث هو ده قول الجمهور. الثالث انه يشغل بالجنة لهؤلاء ولمن شهد له المؤمنون كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم انتم شهداء الله في الارض - 00:49:30

ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء. القول الثاني هو القول القوي في هذه

المسألة تفاضل الصحابة ومراتبهم يقول الصحابة ومراتبهم - 00:49:50

اشار المؤلف المسألة في العقيدة الوسطية في قوله ويقبلون يعني اهل السنة والجماعة. يعني اهل السنة والجماعة ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائله من مراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وصلاح الحديبية وقاتل على من - 00:50:20

من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة وبضعة عشرة اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم. غفرت لك. نعم. لان الصغائر مغفورا بماله بالصلوات الخمسة ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. مفهوم الكلام؟
معنى هذه المسألة - [00:50:50](#)

الصحابة مع اشتراكهم في وصف الصحبة الا انهم ليسوا في مرتبة واحدة. وانما هم متفاوتون في المراتب. وهناك فرق بين البحث في فضل للصحابة وبين البحث في تفاضل الصحابة. فالبحت في فضل الصحابة متعلق بمبحث الصحبة - [00:51:20](#)

من حيث هو. والبحث في تفاضل الصحابة متعلق بمراتبهم ومنازلهم. تكلمنا قبل ذلك عن فضل الصحابة. الان سنتكلم عن التفاضل بين الصحابة مراتبه. قال انواع التفاضل بين الصحابة. التفاضل بين الصحابة يمكن ان يقسم بعدد من الاعتبارات. الاول من جهة - [00:51:40](#)

الاطلاق والنسبية. والتفاضل والتفضيل بين الصحابة بهذا الاعتبار ينقسم الى قسمين. تفاضل مطلق وتفاضل نسبي معنى التفاضل المطلق اي من غير اعتبار لاي نسبة اخرى. وانما هو تفاضل من حيث هو. يعني مثلا نقول - [00:52:00](#)

ابو بكر افضل من غير التفاضل المطلق. والقاعدة في التفاضل المطلق انه تفاضل مركب اي انه يكون بمجموع الصفات لا ببعض الصفات. يعني ابو بكر افضل مطلقا من كل صاحبه لغيره بمجموع صفاته. لكن بعض الصحابة افضل من بعض الصحابة في نسبة في العلم مثلا. فهمت؟ نعم. بعض - [00:52:20](#)

يعني مثلا تقول ابو هريرة افضل من ابي بكر في ماذا؟ في العلم. في الحفظ. ليس في العلم. حفظ. لا. الحفظ لا ايه؟ العلم لا يلزم منه الحفظ. مم. نعم - [00:52:40](#)

ابو بكر ممكن في الاستنباط اعلم من ابي هريرة. لكن ابو هريرة في ماذا؟ في الحفظ والزبط. والقاعدة في التفاضل المطلق انه تفاضل مركب. اي انه يكون بمجموع الصفات لا ببعض الصفات. فبعض الصحابة مجموع ما له من الصفات يجعلهم اعلى من غيره. اما التفاضل النسبي فمعناه ان يكون - [00:52:50](#)

بعض الصحابة افضل من بعض في بعض الامور. فابو بكر رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. هو افضل الصحابة بالاعتبار المطلق. وان كان بعض قد يكون افضل منه في بعض الامور. يعني هناك احاديث كثيرة اثبتت فضائل لعمر لم تثبت لابي بكر كفضل عمر في نشر الاسلام مثلا - [00:53:10](#)

الاعتبار الثاني من جهة العموم والخصوص والتفاضل بين الصحابة بهذا الاعتبار نوعان. اول التفاضل النوعي ويمكن ان يسمى التفاضل الجماعي. اي ان يقع التفاضل بين في الاجناس وليس في الافراد. كان يقال جنس المهاجرين افضل من جنس الانصار. لكن لا يلزم - [00:53:30](#)

ان كل واحد من المهاجرين افضل ها بعينه. بعينه من كل واحد من الانصار. ونحو ذلك وهذا النوع من التفاضل جاء صريحا في القرآن كما في قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجات - [00:54:00](#)

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. فجنس الذين انفقوا قبل الفتح افضل من جنس الذين انفقوا بعد الفتح. ففي هذه الاية نص صريح على تفضيل ومن ذلك في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه - [00:54:20](#)

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. ففي هذه الاية تفريق بين المهاجرين والانصار ومن اتبعهم باحسان. وقد اختلف العلماء في تحديد المراد بالسابقين في الاية. على اقوال كثيرة. فقولهم هم اهل بيعة الرضوان - [00:54:40](#)

وقيل هم اهل بدر. وقيل هم المهاجرون ومن اسلم من قبل الفتح وقيل غير ذلك من الاقوال. والشاهد من هذه الاية بغض النظر عن الخلاف يعني فيما هم السابقون. ان فيها تصريحاً - [00:55:00](#)

بين اجناس بعض الصحابة. وقد استعمل المحدثون هذا النوع من التفاضل كثيرا. فقسم الصحابة على طبقات في الكتب التي الفوها في سير الصحابة رضي الله عنهم وتوعدت مسالك في تحديدها في تحديد الطبقات. فجعل ابن سعد الصحابة عشر طبقات وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة. يعني - [00:55:20](#)

الافضلية صح؟ والتفاضل بين الصحابة باعتبار الجنس تحته تفاصيل متعددة منها. الامر الاول تفضيل من اسلم قبل الفتح على من

انما بعد الفتح. وهذا الامر اشار اليه المؤلف في قوله فيفضلون من انفق من قبل الفتح وصلاح الحديبية. وقاتل على من انفق من بعده
وقاتل - 00:55:40

فالآية ظاهرة في هذا المعنى. وقد اختلف العلماء في المراد بالفتح في هذه الآية فقال بعضهم المراد به صلاح الحديبية وقال بعضهم
المراد به فتح مكة. والصحيح ان المراد في صلاح الحديبية كما قرر المؤلف في العقيدة الواسطية. والامر الثاني لماذا الحج سنة
ايجابية؟ لان الله قال انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:56:00

سورة الفتح. مم. والمفسرون قالوا زيادة الفتح وما لا؟ فتح مكة. لا. صلحوا الايمان باتفاق. يعني انا علامة لفتح مكة. ولماذا سمي
فتح؟ ليس فتح مكة. الفتح هنا فتح بنشر الدعوة. لان بعد صلاة الحديبية تفرغ المسلمون لارساد النصر خارج الجزيرة العربية. فهمت؟
مم. اللي - 00:56:20

تمام؟ هو فتح في ماذا؟ في دخول الناس الى الاسلام فتحي يا نصر. والنصر لا يلزم ان يكون بالاستيلاء على الارض كما في فتح مكة.
انما قد يكون بماذا؟ اعظم من هذا ودخول الناس في الاسلام. قبل الفتح يعني قبل صلاح الحديبية. عارف صلاح الحديبية نعم.
تمام؟ صلاح الحديبية والفتح - 00:56:40

لم نسمي فتحا لنشر الدعوة. الامر الثاني تفضيل المهاجرين على الانصار وقد ذكره اؤلف في قوله ويقدمون المهاجرين على الانصار
والدليل على ان المهاجرين مقدمون على الانصار ان الله تعالى دائما ما - 00:57:10

يقدم المهاجرين على الانصار في القرآن كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقوله تعالى والذين امنوا
وهاجروا وجاهلوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. قوله تعالى قد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. وغيرها من - 00:57:30

الايات الا ان العلماء اكدوا على ان تفضيل المهاجرين على الانصار لم وتفضيل جنس وليس تفضيل افراد اي ان جنس المهاجرين
افضل واكمل من جنس وليس معنى ذلك ان كل فرد من المهاجرين افضل من كل فرد من الانصار. بل قد يكون بعض الافراد في
الانصار افضل واكمل من بعض - 00:57:50

افراد المهاجرين. مفهوم؟ نعم. تفضيل اهل بدر على غيرهم من الصحابة. وأشار اليه في قلبي ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. والدليل على ذلك ان جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون ال - 00:58:10
فيكم قال من افضل المسلمين وكلمة نحوها؟ قال جبريل وكذلك من شهد بدلا من الملائكة ومن افضل الملائكة يعني. هذا الحديث اهل
بدر من افضل المسلمين. ومن ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حاطب الطويل لما حكم عليه عمر بانه قد نافق -
00:58:30

قال ويدريك لعل الله اطلع على اهل بدر على من شهد بدنه فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وفي رواية لعل الله قال على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - 00:58:50
وغفرت لكم. قوله في هذه الرواية وجبت لكم الجنة دليل على ماذا وفي الصحيحين ايضا؟ ان كل اهل بدر في الجنة. اذا فهذا فيه رد
على ان الذين على الذين - 00:59:00

الذين يقولون ان اعيان الصحابة الذين شهد لهم بالجنة اربعون. كيف يكونون اربعين وهؤلاء؟ اهل بدر تلتمة واربعة عشر وحدهم
وفي بعض الروايات ان الله اطلع من غير تردد يعني فيها الجزم بالمغفرة. وقد اختلف العلماء في معنى قول النبي صلى - 00:59:10
صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم فقال بعضهم هذه بشارة لاهل بدر بعدم الوقوع في الذنب. وقال بعضهم هذه بشارة بمغفرة
الذنوب وليس بعدم الوقوع في الذنب وهذا القول هو القول الصحيح. لان سبب الحديث يدل على ذلك فان حاطما قد وقع في ذنب
عظيم جدا هو - 00:59:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل بدر فجاء الحديث في هذا السياق فهذا يدل على ان ال بدر ليس معصمين من الذنوب ومع
ذلك توقعوا فيه من الكبائر يكون مغفورا لهم. واضح؟ نعم. بين ابن تيمية ان الامر المضمون لاهل بدر هو مغفرة الذنوب. الا بالتوبة من

التي لا تغفر الا بالتوبة والا بتكفير الكبائر بشهودهم بدرا حيث يقول المضمون لاهل بدر انما هو المغفرة اما بان استغفروا ان كان الذنب مما لا يغفر الا بالاستغفار كالشرك الاصغر عند ابن تيمية. او لم يكن كذلك. واما بدون ان يستغفروا. الا ترى - [01:00:10](#)

تم قدامة ابن مبعون وكان بدريا تأول في خلافة عمر ما تأول في استحلال الخمر من قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم حتى اجمع رأي عمر واهل الشورى ان يستتاب هو واصحابه. لان هذه لدة لكن لم تأوله في تحليل الخمر. القصة صحيحة؟ مم - [01:00:30](#)

فان اقرروا بالتحريم جلدوا وان لم يقرروا به كفروا. ثم انه تاب وكاد يبأس لعظم ذنبه في نفسه. حتى ارسل اليه عمر باول سورة غافر فعلم ان المضمون للبدرين ان حسنة وانهم مغفور لهم. وان جاز ان يصدر عنهم قبل ذلك ما عسى ان - [01:00:50](#)

تصدر من الذنوب يعني. فان التوبة تجب تمحو ما قبلها. واضح الكلام؟ نعم. ويقول شيخ الاسلام قوله لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ان حمل على الصوائر او على المغفرة مع التوبة لم يكن فرق بينهم وبين غيره - [01:01:10](#)

جنية ان تقول هنا غفرت لكم الصغار. لان غيرهم ايضا ما لا تغفر لهم الصواب. ولا ينفع ان تقول انما المقصود به التوبة. اقبلوا توبتكم. فان غير لو تاب الله يغفر توبته. فلا بد ان يحمل على ماذا؟ ان الله يغفر لهم الكبائر بدون توبة. فكما لا يجوز حمل الحديث على الكفر لما قد علم ان الكفر - [01:01:30](#)

لا يغفر الا بالتوبة. لا يجوز حمله على مجرد الصغار المكفرة باجتناوب الكبائر. فلا بد من حمل على ماذا؟ الكبائر. على الكبائر وقد اتفق العلماء على ان المراد بهذا الحديث اعملوا ما شئتم احكام الآخرة وليس احكام - [01:01:50](#)

يعني لو ان رجلا من اهل بدر وقع في ذنب يوجب الحد فانه يقيم عليه الحد مع انه مغفور له ذنبه. مثل من اقيم عليه الحد من اهل بدر آا عندما قذف عائشة اقيم لحد القذف وبدرى. ايها افضل؟ اهل احد ام اهل بيعة - [01:02:10](#)

بعد ان اتفق اهل السنة والجماعة على انها لا بدر افضل من سائر الصحابة اختلفوا في التفاضل بين اهل احد واهل بيعة الرضوان على قولين قول اهل بيعة الرضواني افضل من اهله. واستدلوا بالنصوص التي جاء فيها التصريح بالمغفرة لهم. كما في قوله تعالى لن يدخل احد لن يدخل النار احد - [01:02:30](#)

احد البائع تحت الشجرة. والنصوص التي فيها التصريح والرضا عنهم. كقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبايعونك تحت الشجرة القول الثاني انها لا احد افضل من اهل بيعة الرضوان وهذا قرار ابن الصلاح والعراقي في الفيته حيث يقول فالسنة الباقيون فالبدرى ما لهم ستة الباقيون - [01:03:00](#)

اربعة الخلفاء ثم الستة باقي العشرة. فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية فجعل احد قبل البيعة. وقد نقل عبد القادر البغدادي وستة الباقيون والبدرين. الستة الباقيون اليس عندنا عشرة المبشرون؟ نعم. في البيت الذي قبل هذا ذكر اربعة. من هم الاربعة - [01:03:20](#)

ثم باقي الستة هذا ستة الباقيون. فالبدرية ثم اهل بدر فاحد هدايا لكي يتكلم عن ترتيب الفضل. فاسد ثم المائة بيعة الرضوان، تمام؟ تمام؟ نقل عبد القادر البغدادي واجمع اصحابه على ذلك فقال اجمع اجمع اصحابنا على ان افضلهم يعني الصحابة الخلفاء الراشدون - [01:03:40](#)

ثم الستة الباقيون الى تمام العشرة ثم البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية. يعني هناك خلاف بين اهل العلم هل اهلي واحد افضل الاهلي بيعترضون افضل لعل الازهر ان الاهلي بيعترضون افضل لنا فيه نص. مسألة اخرى. الامر الرابع ان العشرة المبشرين بالجنة افضل من سائر الصحابة - [01:04:10](#)

وان افضل العشرة الاربعة الخلفاء الراشدون. وهذا التفضيل محل اجماع. التفضيل الاربعة ماذا؟ محل اجماع. وهو امر مستقر عند علماء اهل السنة والجماعة. ومع ذلك فقد خالف ابن حزم فذهب الى ان افضل الصحابة ازواج النبي واستدل بعدد من الدالة. مذهب شاف - [01:04:30](#)

تفضيل ماذا؟ علي لأ. ازواج النبي. ازواج النبي. على سائر الصحابة. الدليل الاول ان لهم من الاختصاص بالنبي والصحة والقربى منه

والعيش ليس نسائي للصحابة ولكن هذا الوصف ليس مؤثرا لان بعض الصحابة قد عاش مع النبي اكثر من عشر سنوات ومع ذلك هناك من الصحابة من هو افضل من - [01:04:50](#)

فانس بن ما لك رضي الله تعالى عنه لازم النبي عشر سنوات ولكن من الصحابة من لم يلزم النبي هذه الملازمة ولم يخدمه مثل عبدالرحمن ابن عوف وغيره ومع ذلك فعبد الرحمن افضل من انس بالاجماع. اذا طول الملازمة في الازواج لا يقتضي الافضلية. تمام؟ نعم. الدليل الثاني مسل عمر مع - [01:05:10](#)

الدليل الثاني ان ازواج النبي معه في الجنة. ومن المعلوم ان درجة النبي اعلى من درجة كل الصحابة فهذا يعني ان درجة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعلى من درجة كل الصحابة لانهم مع النبي. الجواب ولكن كون ازواج النبي معه في الجنة - [01:05:30](#) مستويات له في الدرجة والنعيم. بل قد يكونون معه رضي الله عنهم ولا يكونون لهم من النعيم ما للنبي صلى الله عليه وسلم. ويلزم عنه ان يكون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم افضل لا انبياء. فهمت يا ادم؟ نعم. وقد حكى ابن تيمية لهذا القول بالشذوذ. قلت قال ابن تيمية قول ابن حسيبي انا شاذ يعني. وبين بعض - [01:05:50](#)

قال وازنه الباطلة. حيث يقول اما نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل انهن افضل من العشرة الا ابو محمد بن حزم. هو قول شاذ لم يسبقه لي احد وانكره عليهم بل بلغه من اعيان العلماء ونصوص الكتاب والسنة تبطل هذا القول. وحجته لا تحتج بها فاسدة فانه احتج على ذلك - [01:06:10](#)

بان المرأة مع زوجها في درجته في الجنة ودرجة النبي اعلى الدرجات فيكون ازواجه في درجته. وهذا يوجب قول ابن حزم ان يكون الازواج افضل من الانبياء جميعهم. وان تكون زوجة كل نبي من اهل الجنة افضل ممن هو مثله. وان يكون من يطوف على نبيه من الولدان ومن يزوج به من الحور - [01:06:30](#)

افضل من الانبياء والمرسلين وهذا كله مما يعلم بطلانه عموم المؤمنين. يعني يبذل قول ابن حاتم ماذا لوازم باطلة؟ ما هي اللوازم؟ اول لازم ازواج النبي افضل من الانبياء. اللازم الثاني ان الحور العين افضل. افضل من الانبياء. اللازم الثالث ان الولدان المخلدون الذين يدخلون لخدمة النبي افضل من الانبياء - [01:06:50](#)

ادي لوازم باطلة ليقول بها ابن حزم نفسه. هو ما ذكر هؤلاء صح كده. لكن هذه اللوازم تبطل قوله. هو لم يلتزم بهذا اللازم ابن حازم حينما ذكر افضلية نساء النبي عليه السلام. لم يذكر هذه اللوازم صح؟ لكن هذه اللوازم تذكر من باب ابطال القول ولم يلتزم بها. هم - [01:07:10](#)

ولكن لازم القول ليس بقول لكن يذكر لابطال القول تمام؟ هذا لازم حتى يستمر سحب بالضبط. حتى لازم القول ليس بقول الا اذا قر به ساعة. نعم. لكن لماذا لم يكن له زيد؟ مع انه لم يقر به لابطال قوله. نذكر اللازم للرد - [01:07:30](#) لازم نقول الا ان يلتزمه صاحبه. الا قال يلتزمه صاحبه هو التزام واقرار سحب بالضبط. مفهوم؟ نعم يا لكن لماذا نذكر اللازم؟ مع انه لا يلتزم قوله. تمام. النوع الثاني التفاضل العيني ويمكن ان يسمى التفاضل الافرادي - [01:07:50](#)

طبعا هذا النوي ان يقع التفاضل بين افراد الصحابة وعيائهم. وليس بين اجناسهم مثل ان يقال. ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عمر ونحو ذلك من الاستعمالات. اذا هناك تفاضل نقطة او تفاضل بين الصحابة تفاضل عيني. قد اشار المؤلف الى هذا النوع من التفاضل في العقيدة الوسطية في - [01:08:20](#)

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر. ويثالثون بعثمان ويربعون بعلي كما اثار. وقد شعر اجماع داء للسنة والجماعة من المحدثين والفقهاء وغيرهم على ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر. وقد نقل اجماع وقد نقل هذا الاجماع - [01:08:40](#)

عدد من كبار ائمة السلف منهم الامام مالك والشافعي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم المحققون على تقرير هذا الاجماع تواترا ظاهرا. يقول الشافعي وما اختلف احد من الصحابة والتابعين في تفضيل ابي بكر وعمر وتقديهم على جميع الصحابة. وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان - [01:09:00](#)

ويقول يحيى بن سعيد الخطاب من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لم يختلفوا في ابي بكر وعمر وفضلهما. وانما كان الخلاف في علي وعثمان. قال ابن القاسم سألت مالكا عن علي وعثمان فقال ما ادركت احدا ممن اقتدي به الا - [01:09:30](#) السكوت يعني عن التفضيل. قال ابن القاسم يريد التفضيل بينهما. فقلت فابو بكر وعمر. قال ليس فيهما اشكال انما هو انما افضل ليس فيهما اشكال انهما افضل من غيرهما. يؤكد ابن تيمية استفاضة هذا الاجماع فيقول - [01:09:50](#)

اما تفضيل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان. اما تفضيل ابي بكر ثم عمر على علي وعثمان وعلي فهذا متفق عليه بين ائمة المسلمين المشهورين بالامامة في العلم والدين من الصحابة والتابعين وتابعيهم. ومذهب مالك واهل المدينة والليث ابن سعد - [01:10:10](#) تلو الاوزاعي واهل الشام وسفيان الثوري وابي حنيفة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وامثالهم من اهل العراق ومذهب الشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد وغير هؤلاء من ائمة الاسلام الذين لهم لسان صدق في الامة. احنا هذا اجماع على تفضيل ابي بكر وعمر على غيرهم. ويدل على ذلك ما روى - [01:10:30](#)

رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخيل ابا بكر ثم عمر ابن ثم عمر ده الخط اهو تمام؟ فالاجماع الذي نقل على تفضيل ابي بكر وعمر من اقوى الاجماع التي يمكن ان ترد على المسائل - [01:10:50](#)

وسبب ذلك ان الذي نقل ائمة الاسلام المتقدمون وتواردوا على نقله اتفقوا يعني. هو ايضا تدل عليه عبارات الصحابة رضي الله تعالى عنهم فاذا كان هذا الاجماع غير صحيح فلا يكاد يصح اجماع اذا لم يصح هذا الاجماع. لان هذا الاجماع فيه رد على من؟ على - [01:11:10](#)

دعم لقواته في الدالة والمستندات ولتصريح الائمة المتقدمين به وخاصة الامام الشافعي ويحيى ابن سعيد القطان. وهذا التقرير ثبوت الاجماع القطعي على افضلية ابي بكر وعمر يدل على امرين مهمين. اولاً الاجماع على ما على صحة التفاضل العيني بين الصحابة الثاني - [01:11:30](#)

تحقق الاجماع على ان ابا بكر وعمرهما خير الصحابة وافضلهم. والمخالفون لهذا الكلام صنفان. الاول من يدعي بانه لا تصح المفاضلة العينية بين الصحابة وقد تبنى هذا القول عدد من العلماء منهم داوود للظاهرين فيما حكاه عنه ابن حزم وابن عبد البر وغيرهما يقول ابن عبد البر واما - [01:11:50](#)

تعيين فيهم يعني تفضيل بعضهم على بعض فهذا لا يصح في نظر ولا اعتبار قياس يعني ولا يحيط بذلك الا الواحد القهار المطلع على النيات الحافظ للاعمال الا ما جاء فيه اثر بانه في الجنة. وهذا ليس بصحيح طبعاً. الى قول ابن عبد البر وداود الظهيري في عالم التفضيل ليس - [01:12:10](#)

وحكاوى المازري قولاً لبعض اهل العلم حيث يقول واما تفضيل الصحابة بعضهم على بعض فقد ذهب فرقة الى الامساك عن هذا عن هذا التفضيل يعني. وانه لا يفضل بعضهم على بعض. وقالت هم كالا صابع في الكف - [01:12:30](#) فلا ينبغي ان يتعرض للتفضيل بينهم. ولا ده كلام غير صحيح. هم. سيأتي نقضه. الصنف الثاني ان يتعرض ان يتعرض الكلام. لا ينبغي للكلام. نعم. فيتعرض لان يتكلم. الصنف الثاني من يسلم - [01:12:50](#)

مفاوضات. معنى هم كالا صابع في الكف يعني كما ان الفصائل تثبت فضل اصبع على اصبع ثم تقول في الصحابة. من يسمم بالمفاضلة والتفضيل العيني بين الصحابة ولكن يراجع فيها ابو بكر وعمر هم افضل الصحابة. وقد حفل ابن حزم هذا القول عن بعض العلماء بل حكاه قولاً لبعض الصحابة والتابعين حيث يقول اختلف المسلمون فيما هو - [01:13:10](#)

الناس بعد الانبياء. فذهب بعض اهل السنة وبعض المعتزلة وبعض المرجئة وجميع الشيعة. الى ان افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ثم قال ونوينا هذا القول ايضا عن بعض الصحابة عن مال ابن ياسر الحسن ابن علي وعن من التابعين. وذكر هذا المعنى ابن عبد البر كذلك. هذا الكلام غير صحيح - [01:13:30](#)

بل الصحابة مجمعون على ان ابا بكر وعمر هما افضل الصحابة وما حكاه ابن حزم غلط وما نسبه الى عمار ابن ياسر والحسن ابن علي

غير صحيح فمن المستبعد ان يكون الامر كما نقل ابن حزم ثم لا يعلم الامام ما لك والقطان والشافعي واحمد وغيرهم من ائمة السلف الذين نقلوا - [01:13:50](#)

معنى تفضيل ابي بكر ثم عمر. جواد لماذا يكرهون الشيعة خالد ابن الوليد؟ يكفرون كل الصحابة خصني على يديه البلاد مم وكان وكان عوناً لابي بكر وعمر وكان قائدا لقوتهم. مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي - [01:14:20](#)
ثم مسألة اشار اليها المؤلف وهي مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي. وقد ذكر الوالي فؤاد المسألة في قوله وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل - [01:14:50](#)

تقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر اهل السنة على عثمان ثم علي. ذكر المؤلف في هذا التقرير ثلاثة اقوال اهل السنة والجماعة في مسألة المفاضلة بين علي وعثمان الاول تقديم عثمان الثاني تقديم علي الثالث التوقف. هذه الحكاية التي هي على ثلاث - [01:15:10](#)

اقوال مشهورة جدا في كتب المصطلح واهل العلم. وحكاية قديمة حكاها مالك والشافعي يحيى ابن سعيد القطان. ثم نبه المؤلف على ان المتأخرين من اهل السنة والجماعة استقر اجماع على تقديم عثمان على علي. وهذه المسألة يرد فيها الخلاف المشهور في كتب اصول الفقه. وهي حجية الاجماع بعد الخلاف السابق - [01:15:40](#)
فهذه احد الامثلة العقدية التي يمكن ان تورد في تفريعات تلك المسألة. واضح يعني قال لو اختلف السلف على قولين. هم. ثم بعد ذلك اجمعوا على احد هذين القولين. هل ان الاجماع يصح - [01:16:00](#)

ان يبقى الخلاف ثابتا فهمت؟ نعم. اختلف السلف ايها افضل عثمان ام علي؟ ثم بعد ذلك اجمعوا على ان عثمان افضل. نعم. فهل يكون هذا رفع للخليفة السابق ام لا يكون - [01:16:20](#)
يرفع انه يرفع والله اعلم هذا الترتيب يعني من جهة للمسلمين مسلا. طبعا الافضية لا يترتب عليها شيء في احكام الدنيا. في احكام الدنيا لا يترتب شيء احكام الدنيا. اما في جهة الاعتقاد يترتب انك تعتقد ان هذا هو الذي فضله الله وهذا موافقة للنص. اه. لان هذا جزء من العقيدة. ان تعتقد ما امرك - [01:16:30](#)

تعتقد ان الاماكن افضل من عمر. فيجب ان تعتقد هذا. فروع العقيدة ليست مسائل اصول العقيدة. نعم. الرافد عندما يقول علي اولياء لله ليس حصرا فقط يقول علي ولي الله ان الله عز وجل هو الذي عينه واختاره ليكون خليفة - [01:17:00](#)
بعد النبي عليه الصلاة والسلام. اه. المقصود بالولاية ولا التمام العصمى. نصلي مع بعض ان نأذن نصلي. عليكم السلام اي مسألة جاهزة ذكر ان مسألة الفضيلة عثمان على علي اقل من - [01:17:20](#)

من مسألة تفضيل ابي بكر وعمر حيث يقول اما عثمان وعلي رضي الله عنهما هذه دون تلك. فان هذه كان قد حصل فيها نزاع فان سفيان السوري وطائفة من اهل الكوفة رجحوا عليا على عثمان ثم رجع عن ذلك سفيان وغيره - [01:17:50](#)
وبعض اهل المدينة توقف في عثمان وعلي وهي احدى الروايتين عن مالك. لكن الرواية الاخرى عنه عن ما لك تقديم عثمان على علي كما هو تذهب سائر الائمة كالشافعي وابي حنيفة واصحابه واحمد بن حنبل واصحابه وغير هؤلاء من ائمة الاسلام. حتى ان هؤلاء يتنازعون - [01:18:10](#)

في من يقدم عليا على عثمان هل يعد من اهل البدعة على قولين هما روايتان عن احمد وقد قال ايوب السختياني واحمد بن حنبل والدار القطني من قدم عليا على عثمان فقد ازرى على بالمهاجرين والانصار. انقص من قدرهم يعني. انقص من قدرهم - [01:18:30](#)
مراتب المسائل المتعلقة بالصحابة. اشار المؤلف الى هذه المسألة في قوله في الواسطية وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. ولكن المسألة التي يضلل فيها المخالف - [01:18:50](#)
مسألة الخلافة وذلك بانهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ام عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله. هذا الكلام - [01:19:10](#)

من ابن تيمية تضمن قضية منهجية مهمة حاصلها ان المسائل المتعلقة بالصحابة نوعا. الاول مسائل هي من جنس اصول الدين. مثل عدالتهم. بحيث ان المخالف فيها يضل ويبدع. وضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة الامامة فمن - [01:19:30](#)
قال ففي امامة هؤلاء الائمة الاربعة فهو مبتدع ضال. لانه خالف الاجماع القطعي الذي استقر عليه الصحابة ومن بعدهم. واهل السنة يرون ان دامت واجبة من واجبات الشريعة القطعية. ومن خالف في وجوبها فقد وقع في الضلال المبين. واما الرافضة فيرون ان الامامة ركن عندهم من اركان الدين - [01:19:50](#)

ومن خالف فيها فقد كفر. نحن لا نقول كفر نقول ضالا. ولاجل هذا كفروا اكثر الصحابة وامة الاسلام. النوع الثاني مسائل فرعية اجتهادية من خالف فيها لا يضل ولا يبدع. وضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة المفاضلة - [01:20:10](#)
ضرب المؤلف عليها مثلا بمسألة المفاضلة بين علي وعثمان فمن قال ففيما هذه المسألة فلا يبدع ولا يضل وهذا التنبيه المنهجي من اخطر المسائل التي ذكرها المؤلف في العقيدة الوسطية. ومن المهم جدا ان يتوسع - [01:20:30](#)
باحثون في تصنيف المسائل المتعلقة بالصحابة فيفرزون اي يفرقون يعني بين المسائل المتعلقة باصول الدين كعدالة الصحابة مثلا وغيرها من المسائل المتعلقة بفروع الدين التي لا يضل فيها المخالف. المسألة الثامنة الموقف من ال البيت النبي صلى الله - [01:20:50](#)

عليه وسلم قبل ان نذكر الموقف من ال بيت النبي لابد من معرفة المراد بهم من هم اهل البيت. وقد اختلف العلماء في تحديد المراد بال البيت على اخوان كثيرة. القول الاول ان ال البيت هم الذين تحرم عليهم الصدقة من اقاربه وازواجه - [01:21:10](#)
وهذا القول هو قول جمهور اهل السنة والجماعة القول الثاني وخلف العلماء الذين قالوا بهذا القول في تحديد من تحرم عليهم الصدقة على قولين. الاول هاشم فقط وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك في احد قوليه. الثاني انهم بنو هاشم وبنو المطلب - [01:21:30](#)
الصحيح هو القول الثاني بناء عليه نعم عبد المناف او عبد المطلب شيخ. بنو عبد المطلب عند آ عبد المناف. هم بنو عبد المطلب ليس بن عبد المناف والصحيح القول الثاني. وبناء عليه في ال البيت على هذا القول هم بنو هاشم وبنو المطلب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني في تحديد المراد - [01:22:10](#)

ال البيت انهم علي ابن ابي طالب وفاطمة وذريتهما وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وقول بعض اهل السنة. القول الثالث ان ال البيت هم اتباعه من امته. وبعضهم يقيد هذا القول فيقول هم - [01:22:30](#)
من امتي والقول الصحيح في تحديد ال البيت والقول الاول هو ظاهر صنيع المؤلف في العقيدة الوسطية. ما هو القول الاول انهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة والجماعة في ال البيت في الوسطية فقال ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم - [01:22:50](#)

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم هذا ما كان. اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان بعضه - [01:23:10](#)

قريش يلفوا بني هاشم. يسوم يعني يقربوا. فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبكم لله ولقرباته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [01:23:30](#)

ظاهر كلام المؤلف انه يثبت لآل البيت ما يثبت للصحابة من فضل الصحبة الا ان اهل البيت يزيدون عن الصحابة امرا اخر ووجوب وتقديرهم وتوقيرهم. ويمكن ان يقال ان اهل البيت لهم حقوق وواجبات ينفردون بها عن الصحابة. والحقوق والواجبات التي ينفرد بها اهل البيت - [01:24:00](#)

للصحابة تنقسم الى قسمين. الاول حقوق معنوية. والمراد بها انه يجب لهم الزيادة في التوقير والمحبة احبتي والاحترام والتقدير والصلاة عليهم الدعاء لهم يعني. ويدل على ذلك الدالة التي ذكرها المؤلف في العقيدة الواسطية ومنها - [01:24:20](#)
الدليل الاول حديث يوم خم فغن زيد ابن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خما بين مكة والمدينة.

احزن. يوم الخميس هذا مكان. بين مكة والمدينة - 01:24:40

فقال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا كتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله -

01:25:00

وفي اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قالها ثلاثة. اذكركم بعدين اذكركم ان اتقوا الله في اهل بيتي وان تعرفوا حقهم. هم. فهذا

الحديث فيه ابلغ الدلالة على ان اهل البيت لهم حقوق تزيد عن - 01:25:30

الصحابة لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قارن بين الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قارن بين الدعوة الى التمسك والدعوة الى حقوق اهل البيت. وهذا الاقتران دليل على ان اهل البيت يتميزون بحقوق تفردهم عن مجموع الصحابة تخصهم يعني -

01:25:50

الدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس لما جفاه بعض قريش وحديث ضعيف. والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبكم لله ولقربته فهذا فيه تخصيصه لاهل البيت بالمحبة والاحترام اكثر من مجموع الصحابة. الدليل الثالث ان النبي صلى الله

عليه وسلم - 01:26:10

قال ان الله اصطفى اسماعيل اصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفاني من بني هاشم فهذا الحديث يدل على ان قرابة النبي صلى الله عليه وسلم مصطفىون من مجموع الصحابة. النوع الثاني - 01:26:30

الحقوق المالية هو انه يجب على الامة ان تعطي اهل بيت النبي نصيبه من الغنائم. ما هو النوع الاول؟ ما هو النوع الاول من الحب

حقوق معنوية حقوق معنوية معنوية ثناء عليهم والدعاء لهم وكذا. فين حقوق مالي؟ نعم - 01:26:50

اسمع اجمعك كنانة. قبيلة اسم قبيلة. نعم. اسم قريش. اسامة. الان عندنا قريش قبيلة هذا البطول من من قريش قبيلة بني هاشم بطني

من قريش. اذا هزه آآ يدخل في لا لا النبي بنو هاشم وبنو - 01:27:10

المنطلق فقط. فهناك بطولة وهناك مال عبد المناف. هناك بنو امية. ها؟ هناك بني بني مخزوم. كل هؤلاء من ماذا؟ لان عمر مثلا من بني

ليس من بني هاشم. نعم؟ بلى لا. النوع الثاني الحقوق المالية هو انه يجب على الامة ان تعطي اهل بيت - 01:27:30

نبي نصيبه من الغنائم هو الخمس. وقد ذكر الله هذا الحق في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خبثه وللرسول وذي

القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. تنبيه ذكر بعض المعاصرين ان من حقوق اهل البيت تحريم الزكاة عليهم. وفي الحقيقة ان

هذا ليس من حقوق وانما هو - 01:27:50

اليوم من التشريعات فلا يظهر فيه معنى الحق على الامة. فحقيقة الحق هو ان الامة يجب عليها ان تفعل كذا وكذا. وتحريم الاخذ من

الزكاة ليس واجبا على الامة. انما هو واجب على اهل البيت من جهة انه لا يجوز لهم ان يأخذوا الزكاة. فلما - 01:28:10

حرم على اهل البيت اخذ الزكاة حرم على الامة دفع الزكاة اليهم. هو اشبه بالحقوق المعنوية منه الى الحقوق لكن بعض اهل العلم كان

شيخ الاسلام يرى ماذا؟ هل له زكاة؟ ايه ده؟ احتج. اذا ملئوا من الخير. نعم. لا مولع نصيبه في الغنيمة يأخذ من الزكاة - 01:28:30

تنبيه اخر. خطر تحول حقوق ال البيت الى امور نظرية من الامور المهمة في هذه القضية ان هذه العقيدة من اكثر العقائد التي

تحولت الى مون النظرية ومقتضى مذهب اهل السنة والجماعة ان هذه العقيدة يجب ان تكون مفعلة - 01:28:50

الواقع فكثير من ال بيت النبي يعيشون معنا فهم اصداقنا او جيراننا او زملاؤنا فلا بد من ان نظهر الزيادة في الاحترام والتقدير

لقرابة النبي. واضح هذا؟ ان هذا هو العمل في هذا. الموقف من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:10

لما ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة في اهل البيت ذكرا مباشرة عقيدة اهل السنة والجماعة في ازواجه فقال ويتولون ازواج رسول الله

صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين يقرون بانهم ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة. ام اكثر اولاده واول من امن به وعاضده -

01:29:30

على امره وكان لها المنزلة العلية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة على فضل الثريد

على سائر الطعام. قال وعقيدة اهل السنة والجماعة في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:00
لا تختلف عن عقيدة في اهل البيت بحقوق من جهة الحقوق فلازواج النبي صلى الله عليه وسلم نوعان من الحقوق المعنوية
والحقوق المالية ولا تختلف العقيدة الا في بعض الامور منها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معه في الآخرة لان الازواج من ال
البيت لكن يزيد على ذلك ماذا؟ انهن معه في الآخرة - 01:30:20

مما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اما ترضين ان تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟ قالت عائشة قلت بلى
والله قال فانت زوجتي في الدنيا والآخرة. ويدل على هذه العقيدة ايضا مجموع الأدلة التي تدل على ان زوجة الرجل معه في الجنة.
ولهذه الحكمة ها - 01:30:40

حرم حرم ماذا؟ على ازواج النبي ان يتزوجن بعده. لحكم منها ماذا؟ منها يكون زوجة في الجنة. لا لان المرأة لآخي لازواجها. ومن
الحكم ايضا ماذا؟ تعظيم النبي الا تزوج ما الحكمة؟ ما الحكمة الثانية - 01:31:00

تعذيب للنبي عشان رجل يتزوج امرأته يبغضه صح؟ بالضبط والمؤمن لا ينبغي ان يبغض ان بهذا كفر. طيب القول الاول ان ايها
افضل خديجة وعائشة؟ لما ذكر المؤلف عقيدة اهل السنة والجماعة في ازواج النبي - 01:31:20

صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة وعائشة رضي الله تعالى عنها. وهذه اشارة من المؤلف للمسألة المشهورة عند العلماء. وهي ايها
افضل خديجة السيدة ام عائشة؟ وهذه المسألة اختلف العلماء فيها على قولين ويمكن ان تجعل ثلاثة. الاول ان خديجة رضي الله

تعالى عنها افضل من - 01:31:40

عائشة وحكم بالعربي الاجماع على ذلك وان كان هذا الاجماع غير صحيح واستدل اصحاب هذا القول بالنصوص التي جاء فيها فضل
خديجة وهي كثيرة من احاديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثنى عليها فاحسن

الثناء قالت فغبت يوما - 01:32:00

فقلت ما اكثر ما تذكرها حمراء الشدق. قد ابدلك الله بها خيرا منها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله خيرا منها. رد على عائشة
رضي الله عنها. وهذا الحديث كالنص في ان خديجة افضل من عائشة. منها حديث علي رضي الله عنه - 01:32:20

انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير النساء يا مريم وخير النساء يا خديجة. نساء الدنيا. وقد مساء الخير عليكم في
المراد بقوله خير نساها. فقرر كثير من العلماء ان الضمير يعود الى الدنيا او الى الارض. فيكون معنى الحديث خير نساء الارض مريم

وخير نساء الارض - 01:32:40

خديجة وايضا حديث قوي للدلالة على تفضيل خديجة. قول الثانية نعم لو جهنا ونزلنا ويأتي مريم قد ولدت ادبيا. ما الاشكال؟ امال
ليست نبيا؟ ولادته وللنبي هناك نساء ولنبين كفار. مم. هناك امهات انبياء كفار. فهمت؟ ولدت النبي لتقري التفضيل. مم. ام النبي

كافرة - 01:33:00

هم افضل انبياء كافرة؟ هو رضعت وخدمت عيسى مسلا. ام موسى مسلمة. مم. هل من على مريم مثلا هذه المعجزات مريم جبريل و
كل هذا هذه غرامات كل هذا لا يدل على التفضيل. المعجزات والكرامات التي تدل على التطبيق. هل هناك بعض الانبياء؟ معجزاتهم

اعظم من بعض. والعظم معجزة لا يدل على - 01:33:30

هل بين فاطمة وعائشة لا بين فاطمة وعائشة اتكلم اهل العلم عن هذه المسألة. نعم! تكلم اهل العلم هذه المسألة. الاظهر لعائشة افضل
من الفاضلة. قال الفضل عائشة عند النساء كفضل الثالثة على مم. سائر الطاعون - 01:34:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال خير نساء العالمين الرابع. فذكر المادة فاطمة ولم يذكر عائشة. المسائل التفضيل هذه مسائل اجتهادية.
لكن القول بالتوطين خديجة على عائشة اظهر اظهر لماذا؟ للدليلين الذين ذكرهم. انا قد سمعت مناقشة كيف يقول عاقل ان عائشة

افضل من فاطمة؟ وهو استنى - 01:34:20

الم تقل منذ قليل قاعدة ان الفضل لا يثبت الافضلية الفضل في بعض الصفات لاقتضي الافضلية طيب وقد اختلف العلماء القول
الثاني ان عائشة افضل من خديجة. واستدل من قال بهذا القول بالحديث الذي ذكره المؤلف وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم -

ام عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. والمراد بالثريد هي الخبز واللحم. فاذا اجتمع الخبز واللحم سمي فريدة. حاول المؤلف بتلبية التواصل بين القولين فبكى يشبه القول الثالث وقال خديجة افضل باعتبار ما قدمته في اوائل الاسلام فقد نصرت النبي صلى الله عليه وسلم ورعته. ودافعت عنه وفادته بنفسه وماله - [01:35:00](#)

وعائشة افضل باعتبار اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد لازمت النبي صلى الله عليه وسلم وحفظت العلم وروت كثيرا من الاحاديث وبلغتها الى افضل من الوجه وهادي افضل من الوجه. وهذا القول فيه وجاء الى ان القول الاول والاقرب والاقوى لقوة النصوص التي جاءت فيه. اي القول الاول؟ خديجة - [01:35:20](#)

لانه لا يعقل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كذبا. ما هو الكلام الذي لا يمكن ان يكون كذب؟ انه قال ماذا؟ ها؟ انه قال ماذا لعائشة لا لا في فضل خديجة فضل خديجة. ماذا قال لها - [01:35:40](#)

لا والله ما ابدلني الله خيرا منها. عندما قالت له انك تكثر من ذكر ماذا؟ خديجة قد ابدلك الله خيرا منها. فقال والله ما ابدلني له ماذا؟ خيرا منها. فهذا يدل على ماذا؟ والنبي ليقول كلمة. وهذا خطاب لمن - [01:36:00](#)

لخديجة الكلام لعائشة ويقاقل عائشة نعم في تفجيرها على دينه رضي الله عنه لم يبلغ عنا شيئا. رضي الله عنه. لم تخف عنا شيئا رضي الله عنه. المخالفون لاهل السنة - [01:36:20](#)

في الموقف من الصحابة لما ذكر المؤلف وعاقبة اهل السنة والجماعة في ال البيت وفي ازواج النبي اشار الى الطوائف المخالفة الى الطوائف المخالفة في هذه العقيدة فقال ويتبرعون يعني اهل السنة والجماعة من عقيدة الروافض - [01:36:40](#)

الذين يعبدون الصحابة ويسبونهم. ومن طريقة النواصب الذين يبدون اهل البيت بقول او عمل نصبوا من خوارج. يدخل فيه ويطاف منه الخوارج. فذكر المؤلف ان وهي في التي تخالف اهل السنة والجماعة في اهل البيت وفي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طائفتان. الاولى الروافض وقد سبق تعريف الرافضة وبيان موقف الرافضة من الصحابة رضي الله - [01:37:00](#)

تعالى عنه. وسنذكر هنا موقف الرافضة من ال البيت فقط. ويمكن ان يتحصن موقف الرافضة من ال البيت في الامور التالية الاول جعل مفهوم ال البيت خاصا بعلي وفاطمة وذريتهما فقط. واخرجوا ما على - [01:37:20](#)

ذلك من ال البيت. نعم الامر الثاني اختلف موقفه موقف الرافضة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة مواقف. الاول يمدحون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل خديجة. الثاني يذمون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل عائشة وحفصة - [01:37:40](#)

الثالث السكوت. مثل زينب بنت جحش وغيرها. واما بنات النبي صلى الله عليه وسلم ففرقوا بينهن فاطمة فاجعلوها من ال البيت. وجعلوا لها المنزلة العالية. واما رقية فقد ذكر بعضهم لها مناقب متعددة. وذكروا - [01:38:10](#)

يعد نقصا فيها. وذلك بدعواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجها من كافر بزعمهم. واما ام كلثوم فسكتوا عنها ولم يذكروا عنها هل رقيب بنت؟ ما ادري هذا. هم يحكون قالت له بنت وكان النبي ياخذ ياخذ - [01:38:30](#)

لا هذه هذه امامة بنت زينب. امام زينب. اميمة بنت زينب. لكن هل ولد لرقية ام لا ادري؟ ابية بنت زينب ولدت. طيب نعم. اما بنات النبي ففرقوا بينهن. اما فاطمة فجعلوها من ال البيت. وجعلوا لها المنزلة العالية. واما رقية - [01:38:50](#)

فقد ذكر بعضهم لها مناقب متعددة. وذكروا ما يعد نقصا فيها. وذلك بدعواهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجها من كافر بزعمه. واما ام كلثوم فسكتوا عنها. ولم يذكروا عنها الا كلاما مجملا. واما - [01:39:10](#)

باب النبي صلى الله عليه وسلم فهم مختلفون فيهم ايضا. فالاصل عندهم في حمزة انه محمود وليس مذموما. واما العباس وبعضهم يذمه وبعضهم يمدحه. وبناء على هذا التفصيل فلا يصح ان يقال في تعريف الرافضة. انهم يغنون في ال البيت فهم ليسوا -

كذلك ولا يصح ان يقال هم يقدمون ال البيت عن الصحابة بل لابد من ذكر هذا التفصيل في تحرير قولهم. لان بعض اهل البيت

عندهم ماذا بعض ال البيت عندهم ال البيت عندهم محصورون في فاطمة وعلي واولاده. فهمت؟ زوج - [01:39:50](#)
ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام زوجه بنته لا قبل الاسلام وغلو غلو الرافضة في علي وابنائهم يتحصن في الامور التالية. اولاً يعتقد
عصمته. الثاني اعتقل ان الامامة منحصرة فيهم. الثالث وصفوا الائمة الاثني عشر ببعض صفات الالهية والربوبية. التي تسمى -

[01:40:10](#)

ولاية الكونية اي ان الله جعل لهم تصرفاً في الكون عياداً بالله تعالى. اثنا عشر امامين من اين الثاني عليه. الامام الثاني عشر هو ابو
الحسن العسكري. هم. يعني يا اولاد عليه بالترتيبها كان عندهم اثني عشر اولاد علي واثني عشر هذا اختفى. يقول هو حي -

[01:40:40](#)

حي وسيخلص قبل قيام الساعة والبهد المنتظر. فهمت؟ هو هو مهدي منتظر صح؟ هو ها هم اخزوا حسن والحسين نعم هذا الترتيب
اثني عشرية حسين حسين صح؟ نعم ال البيت عليا وابنائهم وذريته على سائر الصحابة. هناك تفاصيل كثيرة تطالع بهذه المباحث

وغيرها لمواقف رافضة من ال البيت. الطائفة - [01:41:00](#)

نواصب من الملاحظة ان اشتغال العلماء بمذهب النواصب وتعريفه قليل جداً. اختلفت عبارات العلماء في تعريف معنى النصب
والنواصب مع الاقوال. منهم من جعل مذهب النواصب مقتصر على بغض علي ابن ابي طالب فقط كما ذكر الزمخشري النصب هو

بغض علي - [01:41:30](#)

وعداوته. ويقول الكفوي النصب يقال ايضاً لمذهب هو بغض علي ابن ابي طالب. وبعضهم جعل اصبح متعلقاً بعلي وذريته. وهذا

القول الاخر هو قول ابن حجر النصب هو الانحراف عن علي وال بيته - [01:41:50](#)

وبعضهم جعل النصب متعلقاً باهل البيت جملة على وجه العموم. وليس بال بيت علي فقط. نعم آآ وهو ظاهر كلام المؤلف الوسطية

حيث يقول وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول وعمل. قال ولعل - [01:42:10](#)

اضبط في تأليف النصب وقول ابن حجر الذي قال فيه ان النصب وبغض علي وال بيته. نعم لان المشهورة عند كثير من المواقف

انهم لا يتعرضون لازواج النبي صلى الله عليه وسلم. لان المشهور عند كثير من النواصب انهم لا يتعرضون - [01:42:30](#)

لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا لاعمام النبي. وانما اكثر تعرض النواصب ان لم يكن كله يكون موجهاً الى علي وابنيائه. وبناء

على هذا التعريف يدخل في النواصب الخوارج - [01:42:50](#)

بل هم اول من يدخل في النواصب ويدخل فيهم ايضاً جماعات من بني امية يسمون المروانية ويسمون ايضاً في بعض الكتب
العثمانية ويدخل في النصب ايضاً اشخاص كثيرون منهم الحجاج بن يوسف وخالد بن عبدالله القصري وغيرهم الذين كانوا يطعنون

في عليم واولادهم - [01:43:00](#)

هنا يقول من نواس انهم لا يتعرضون لازواجهم وهي عادية يقول لا يتكلمون لا لا يفعلون في الازواج فعليه فقط واولاده. يطعنون

فقط في ماذا؟ في علي واولاده. نعم؟ واضح هذا؟ او ها؟ فقط - [01:43:20](#)

قال المسألة التنبيه تنبيه النصب ليس مذهباً عقدياً متكاملًا وانما هو موقف عقدي. وثم فرق بين المنهج العقدي والموقف العقدي.

فالمذهب العقدي له اصول وادلة ووسائل ونحو ذلك. والموقف العقدي مجرد بموقف يتخذه الانسان من الآخرين والنصب ليس -

[01:43:40](#)

انما هو موقف اولاده لا تكاد تجد كتاباً الف في نصرة النصب. بحيث يجمع الادلة والاقوال ونحو ذلك. فهم ليسوا مذهب مضطرب يعني

له اصول انما هو قول للخوارج. المسألة التاسعة الموقف مما شغل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ذكر المؤلف هذه المسألة

للاسطية في قوله - [01:44:20](#)

يمسكونا يعني اهل السنة والجماعة عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما هو

ما قد زين فيه ونقص وغير عن وجهه؟ والصحيح منه كن فيه معذرون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون -

[01:44:40](#)

المرض بما شجر بين الصحابة اي الفتن والافتتال الذي وقع بين الصحابة في زمن علي ابن ابي طالب. وخاصة معركتين معركة الجبل التي كانت بين علي بن ابي طالب من جهة وبين الوفد او الجيش الذي جاء بعائشة رضي الله تعالى عنها. والزبير وطلحة. ومعرفة -
01:45:00

التي كانت بين اهل العراق بقيادة علي ابن ابي طالب وبين اهل الشام بقيادة موعثة ابن ابي سفيان. هذه الفتن التي وقعت بين الصحابة الشاب يشارك وقع بين السحب في زمن عن ابن معركتين معركة الجمل - 01:45:20
عائشة والزبير وطريحة مع بعض وعلي في هذه الفتنة التي وقعت بين الصحابة لم يشاركوا فيها كل لم يشاركوا كيف يقول الصحابة؟
وانما شارك فيه عدد قليل من الصحابة لا يبلغون الثلاثين. فعن محمد ابن سيرين قال هاجت الفتنة واصحاب رسول الله - 01:45:40
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضرها منهم مائة. بل لم يبلغوا ثلاثين. هذا النقل مهم جدا ابن سيرين في بيان مدى ان اكثر الصحابة اعتزلوا الفتنة. قال ابن تيمية تعليقا على هذا الاثر. وهذا الاسناد من اصح الاساليب - 01:46:00
على وجه الارض ومحمد ابن سيرين من اورع الناس في منطقته ومراسيله من اصح المراسيل. يقول ابن تيمية في اثناء كلامه الفتنة بين الصحابة اما الصحابة فجمهورهم وجمهور افاضلهم ما دخلوا في الفتنة وقد اعتزل هذه الفتنة افضل الصحابة في زمنه بعد علي ابن ابي طالب - 01:46:20

وسعد ابن ابي وقاص سعد اعتزل وقد توارد على من العلماء على تقرير هذه العقيدة والسكوت عنها عما شجر بين الصحابة اجعلوها عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة. بل حكى بعضهم الاجماع على ذلك كما حكاها الاشعري وغيره. والسكوت يعني اخذت السكوت -
01:46:40

على هذه العقيدة ظهر منذ زمن الصحابة يقول ابن عباس لا تسبوا اصحاب محمد فان الله قد امر بالاستغفار لهم وهو يعلم انهم اقتتلون. مفهوم؟ وهذه اشارة من ابن عباس الى هذه العقيدة. نعم. حكى بعضهم اجماع على اذناك على سكوت سكوت - 01:47:00
السكوت عند ما شجر بين الصحابة لتكلم في هذه الفتنة اني قررة قاهر. كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليناسب من اصحابه في الغضب. يعني كانها اشياء ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذنب - 01:47:20
هذه قناة في الغضب. فينطلق اناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة. فيقول سلمان حذيفة واعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك. فاتي حذيفة سلمان وهو في - 01:47:50
مهما قيله عندكم مقيله المفروض. نعم. فقال في مقبله ما اني مقبله برضو يفوت مقيله. المكان الذي يقيل فيه يعني ينام فيه. فقال يا سلمان ما قبل ان تصدقني بما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب. فيقول في الغضب اناس من - 01:48:10

اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لاناسي من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجالا بغض رجاله وحتى توقع اختلافا وفرقة. ولقد علمت ان رسول الله خطب فذكر اثره ثم قال سلمان الحذيفة والله لتنتهين - 01:48:30
او لاكتب لعمر. هذا اثر مهم جدا. ما معناه؟ ما معناه؟ يعني كانه دخل هذا الموضوع دخل هذا الموضوع اي موضوع اه بين الصحافة لا هو حذيفة ما كان يتكلم عن مشاغل بين الصحابة. نعم نعم. انظر - 01:48:50

حذيفة كان بالمدائن من اول اثر عن عمر ابن قررة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها النبي لاناس من اصحابه في الغضب يعني مثلا يقول لي معاذ ثكلتك امك يا معاذ. الحمد لله. هذه كلمة تقال في ماذا؟ تقال في ماذا حال - 01:49:10
نعم. قول المعاوية لا اشبع الله بطنه. والحديث عند مسلم. قول بعض الصحابة ويحك. اركبها. كلمة دل لما لم يرد الرجل ان يركب الناقة في في الهدي. احاديث كثيرة. فالنبي كان يقول هذه في حالة غضب. فعندما - 01:49:30

احكي حذيفة هذا للناس من التابعين يظنون ان هذا ماذا؟ نعم. وكان يستهزئ او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذمه كان يذمه. فسلمان انكر عن حذيفة انكارا شديدا. قال ان لم تسكت عن هذا ساقول لعمر. فهمت؟ انظر ماذا قال حذيفة في اخر - 01:49:50
قال اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجالا؟ الرجال متابعين. يحبون بعض الصحابة. ورجالا بغض رجالا. انت جاي تقع الفتنة. او حب

الرجال من الصحابة ورجال من التابعين بغض رجال من الصحابة وحتى توقع اختلافا وفرقة ثم قال والله لتنتهين - [01:50:10](#) او لاكتب لعمر. فهمت؟ فقله والله لا تنتهين اي عند رواية ما يمكن ان يقدح في الصحابة فيسيئ فهمه فهم له بعض الناس. وهذه اشارة ان سلمان الى وجوب السكوت عن ما وقع بين الصحابة. يؤخذ من هذا يقاس عليه ماذا؟ ثم وقع بين الصحابة بعد ذلك. يعني اذا كان يجب عليك - [01:50:30](#)

ان تخفي ما قاله النبي ومعصوم. فمن باب اولى ان تخفي ما وقع بينهم بعد ذلك. وتقليل هذا الموقف جاء عن عدد من التابعين من الائمة من التابعين كما روي ذلك عن الحسن البصري وعمر ابن عبدالعزيز وغيره يقول ابن ابي ابن ابي زيد القيرواني في عقيدته لو نهى به عقيدة مهمة لابي زيد لابي زيد القيرواني - [01:50:50](#) والا يذكر احد والا يذكر احد من صحابة الرسول الا باحسن ذكره. والامساك عنه ما شجر بينهم قال والامساك عما شجر بينهم المطبخ. نعم. وانهم احق الناس بان يلتمس له - [01:51:10](#)

احسن المخرج. ما معنى الجملة الاخيرة؟ احق الناس الى اخره. يعني نعم. بكل ما فعله حسن زن يعني تقرير هذه العقيدة ليس خاصا باهل السنة والجماعة بل هو منتشر في مقالات الاشعرية والماتريدية وكلام في ذلك كثير جدا. وحاصل ما يدل عليه تقرير العلماء ان الاصل - [01:51:40](#)

وجود السقوط وعدم التعرض لما شغل بين الصحابة اي انه يجب على الانسان ان يمتنع عن الخوض فيما شجر بين الصحابة من الفتن؟ ويجب عليه عدم ذكر ذلك لعموم المسلمين وعدم نشره. فالمراد بالسكوت امران الا يخوض الانسان فيما شجر بين الصحابة والا يسعى الى نشره بين عموم - [01:52:00](#)

من مسلمين امور لا تنافس وجوب السكوت عما شغل بين الصحابة. عفوا شديد آآ تقرير هذه العقيدة ليس خاص باهل السنة والجماعة هذا موجود عند اهل السنة. اه. في السكوت عما شجر بينهم. لا يخالفوننا فيها - [01:52:20](#)

في السكوت صح؟ لا. مع ان التقرير اذا العوام الذي لا يعلمون عنها عن هذا الشيء لا يذكر اصلا. لو لا يفهمون هذا ولكن ساذكر شيئا هنا يتعلق بهذا. مع ان تقرير وجوب السكوت عن ما شغل بين الصحابة امر مستقر لمستفيض بين العلماء. الا ان هناك امورا - [01:52:40](#) لا تدخل في ذلك ويجوز للمسلم الدخول فيها ومنها. اولا عدم اعتقاد المساواة اي لا يجب على الانسان المسلم ان يعتقد ان كل من شارك في الفتنة ليس اثما. او كل من شارك في الفتنة ليس لديه هوى او بغى - [01:53:00](#)

ونحو ذلك قد يكون عندهم اذى يقول ابن تيمية في التنبيه عن هذا المعنى اللطيف. مما ينبغي ان كلما انه وان كان المختار الاصح يعني الامساك عما شجر بين الصحابة والاستغفار للطائفتين جميعا - [01:53:20](#)

موالاتهم فليس من الواجب اعتقاد ان كل واحد من العسكر لم يكن الا مجتهدا متأخرا كالعلماء بل فيهم المذنب والمسيء. وفيهم المقصر في الاجتهاد لنوع من الهوى لكن اذا كانت السيئة في حسنات كثيرة كانت مرجوحة مغفورة. واضح - [01:53:40](#) واضح الكلام؟ نعم. الامر الثاني مما ينبغي فهمه في هذا التصويب والتخطئة. اي تحديد من هو مصيب ومن هو مخطئ من الصحابة في هذه المسألة خاض فيها العلماء ولم يجعلوها مما يجب الثبوت عنه. وقد اختلفوا في اهل صفين ايها كان مصيبا وايها كان مخطئا على اربعة اقوال ذكرها ابن تيمية. في هذا آآ - [01:54:10](#)

لا عفوا القول الاول ان كلا الرجلين علي ابن طالب ومعاوية كان مجتهدا مصيبا وبه قال عدد من الفقهاء واهل الحديث. القول الثاني ان المصيبة منهما واحد لا بعينه لا نعرف من هو. القول الثالث ان عليا هو - [01:54:30](#)

وان مويت مخطئ مجتهد وقول طائفة من اهل الكلام والفقه. قول الرابع من يقول كان الصواب الا يقع اقتتال اصلا. وان ترك القتال بين الطائفتين كان هو الواجب ايه يا ام مخطئ يعني؟ فليس في الاقتتال صواب ومع ذلك فعلي هو الاولى في الصواب من معاوية. هو قول الامام احمد واكثر اهل الحديث واكثر ائمة الفقه. ما الفرق بين القول الرابع - [01:54:50](#)

والقول ثالث الواقع يقول آآ عدم ايقاع القرآن الثالث يقول علي هو المصيب وكان يجب القتال الرب يقول اصح عدم القتال. القتال. نعم. ولكن عليه اقرب من الصواب. فهمت؟ فهمت يعني - [01:55:10](#)

اخبر عن هذا لازم يقرأ وكاد امر الله قدرا قال الاصول التي قام عليها وجوب الامساك عما شجر بين الصحابة كم بقي في كتاب تقريبا كم صفحة بقية في الكتاب تقريبا؟ نعم؟ الان تقريبا - [01:55:30](#)

نسيت الوزن انتهى من هذه المسألة هذه مسألة صغيرة. قال الاصول التي قام عليها وجوب الامساك عما جرى بين الصحابة. وجوب الامساك عما شرى به الصحابة لهم موجبات متعددة اسباب يعني. عند ائمة اهل السنة والجماعة ترجع هذه الموجبات الى خمسة امور. الاول علو مكانة الصحابة ورفع منزلتهم فان - [01:56:10](#)

الصحابة كما هو متقرر. جاء في فضلهم كثير من النصوص. التي دلت على عدالتهم وعلو منزلتهم عند الله. ومن المعلوم عند العقلاء ان الخطأ في شأن العظماء افظع واشنع من الخطأ في شأن عموم الناس. مفهوم هذا؟ فكيف نتكلم عليه بعلو منزلتهم؟ افظع اشياء. افظع اعظم يعني - [01:56:40](#)

والصحابة رضي الله تعالى عنهم هم اعظم الامة بعد نبي فلا شك ان الخطأ في شأنهم اعظم من الخطأ في غيرهم. فاذا كان الامر كذلك فان الشروط التي تجب في المسائل المتعلقة بحقهم - [01:57:00](#)

اشد من الشروط التي تجب في المسائل المتعلقة بغيره. نعم! ويجب على الناس ان يحتاطوا في القضايا المتعلقة بحقهم اكثر من احتياطهم في القضايا المتعلقة بحق عموم الناس. فهل استنبط - [01:57:20](#)

العلماء من هذه احكام كثيرة. طبعا قتل اهل البغي مثلا الامر الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا مجتهدين فيما وقع منهم فافعله من حيث الاصل لم تصدر عن فساد في النية ولا قصد لمخالفة الشريعة. الامر الثالث ان الصحابة مع اجتهاد فيما وقع - [01:57:40](#)

كانت لهم حسنات كثيرة تأمر السيئات التي وقعت منه. الامر الرابع ان ما وقع من الصحابة من شجار وفتن واقتتال وقع فيه كذب كثير وتحريفه الواسع. لماذا كذب كثير؟ لان التاريخ كتب بعد ذلك في زمن بني امية. والذين كتبوا التاريخ كتبوا ما يمثل - [01:58:00](#)

بل وما كانوا يدخلون معاوية. هم. فشوهوا ما حدث وافسدوا. وهذا يوجب على عموم المسلمين التوقف والحذر الشديد. والاعراض عن هذه التي وقع فيها ذلك الكذب والتحريف الكثير. ذكر المؤلف لابد ان تنتهي منها. ذكر المؤلف - [01:58:20](#)

هذه امورا اربعة في الوسطية حيث يقولون ده متصل بالنجوم الاربعة. حيث يقول ويمسكون عما شغل بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مسابقة مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيل فيه ونقص وغير عن وجهه. هذا الامر الرابع. قال والصحيح منه هم فيه مع - [01:58:40](#)

الصحيح يعني مما نقل الينا في التاريخ هم فيه بعض الورود اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. هذا والامر الثاني الذي ذكره الشيخ. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. ولهم من السوابق - [01:59:00](#)

والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صبر. حتى انه يغفر له من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده. واضح هذا؟ نعم. هذا يمكن ان يكون الاول والثالث. في الذي ذكر الشيخ سلطان فوق ثم قال - [01:59:20](#)

ثم اذا كان قد صدر عن احد ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم. الذين هم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم. او ابتلي - [01:59:40](#)

ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين كرر الامر الاول والثاني وقال فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي يذكر من فعل - [02:00:00](#)

بعضهم قليل نذر. لازم نختم معنى قليل. مغفور في جنب فضائل القوم وحاسن من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح هذا الامر الاول. قال ومن نظر في سيرة القوم - [02:00:20](#)

بعلم وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل علم يقينا انه خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم رضي الله عنهم وانهم صفوة الصفوة من قرونها للامة التي هي خير الامم واكرمها على الله. هذا يؤكد الامر الاول. هناك امر خامس ذكره الشيخ - [02:00:40](#)

نفسى نهى النص عن الخون فيما يتعلق بالصحابة. وذلك في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر اصحابي فامسكوا. واذا ذكر القدر امسكوا دي فكرة النجوم فامسكوا. هذا المعنى فات المؤلف ذكره ولعل ذلك لكون الحديث مختلفا في ثبوته. سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك - 02:01:00

- 02:01:20